



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣١٩٨

التاريخ: الجمعة ٢٥/٤/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" ترد على المصالحة بوقف
المفاوضات وفرض عقوبات
اقتصادية على السلطة

... ص ٥

أبرز العناوين



مشعل: سنفعل المستحيل لإنجاح المصالحة
عريقات: القيادة الفلسطينية تدرس "جميع الخيارات" للرد على قرار "إسرائيل" وقف المفاوضات
الأحمد: مصر ستفتح معبر رفح فور تشكيل حكومة التوافق وعباس سيزور غزة خلال أيام
نتنياهو: المصالحة الفلسطينية تقتل السلام
مسؤول أمريكي يهدد بقطع المعونات إذا شكلت حكومة وحدة وطنية فلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٧	٢. هنية يطلع تركيا وقطر وتونس على اتفاق المصالحة ويدعو الدول العربية والإسلامية لدعمها
٨	٣. عريقات: القيادة الفلسطينية تدرس "جميع الخيارات" للرد على قرار "إسرائيل" وقف المفاوضات
٩	٤. الأحمد: مصر ستفتح معبر رفح فور تشكيل حكومة التوافق وعباس سيزور غزة خلال أيام
١٠	٥. مسؤول فلسطيني: عباس يبلغ أنديك أن الاتفاق المصالحة داخلي ويحدد شروطه لتمديد المفاوضات
١١	٦. الدويك يهنئ عباس وهنية بتوقيع "اتفاق الشاطئ" ويدعو لتطبيق حقيقي
١١	٧. مصطفى البرغوثي يحذر من أي تجاوزات من الأجهزة الأمنية في الضفة وقطاع غزة
١٢	٨. ناصر الدين الشاعر يدعو إلى التسريع بتشكيل الحكومة وعدم الانتظار خمسة أسابيع
١٢	٩. "جيروزاليم بوست": أبو مازن يناور لفرض الضغوط على "إسرائيل" والولايات المتحدة
١٤	١٠. الرجوب: حكومة أبو مازن ستعترف بالشرعية الدولية والقانون الدولي وشروط "الرباعية"
١٤	١١. تيسير خالد يدعو حماس والجهد للمشاركة باجتماع مركزي المنظمة
١٤	١٢. ماذا لو جمدت المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية؟
١٥	١٣. "التشريعي" يطالب السلطة برفع يدها عن المقاومة بالضفة للدفاع عن الأقصى
١٦	١٤. النائب القرعاوي لـ"قدس برس": لا معنى للمصالحة في ظل استمرار الاعتقالات
<u>المقاومة:</u>	
١٦	١٥. مشعل: سنفعل المستحيل لإنجاح المصالحة
١٧	١٦. أبو مرزوق: نطالب بدعم عربي وإسلامي للحكومة المرتقبة وتشكيل "شبكة أمان" لنجاحها
١٨	١٧. الرشق لـ"قدس برس": المصالحة الفلسطينية حاجة ملحة تفرضها تحديات الاحتلال
١٨	١٨. حسن يوسف: حماس تدرس المشاركة باجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير
١٩	١٩. كواليس المحادثات: تغييب ملف الأمن.. والزهار لعب دوراً في التوصل للاتفاق وصوغه
٢١	٢٠. غزة: الفصائل تطالب بخطوات عملية على الأرض لإنجاح اتفاق المصالحة
٢٢	٢١. رأفت مرّة: مشروع التسوية فشل والمقاومة هي الخيار الأصوب
٢٢	٢٢. أبو زهري: المستقبل هو لاستعادة الوحدة الوطنية ولا مستقبل للمفاوضات مع الاحتلال
٢٢	٢٣. "رأي اليوم": "المستوزرون" مصطلح يتردد بقوة مع بداية الاتفاق بين فتح وحماس
٢٣	٢٤. موقع "واللا": انفجار ضخم يستهدف آلية إسرائيلية على حدود شرق غزة ولا إصابات
٢٣	٢٥. "الديموقراطية" تبحث مع وزير الإعلام اللبناني أوضاع اللاجئين الفلسطينيين
٢٤	٢٦. لقاء لممثلين عن حماس وفتح بببيروت لبحث المصالحة
٢٤	٢٧. لبنان: فصائل فلسطينية ترحب باتفاق المصالحة على أمل تحقيقه
٢٥	٢٨. انتخابات جامعة الخليل: ٢١ مقعداً للشبيبة و١٩ للكتلة الإسلامية بمجلس الطلبة
٢٦	٢٩. تقرير: هل سيكون البحر قبالة قطاع غزة ساحة المعركة القادمة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٧	٣٠. ننتياهو: المصالحة الفلسطينية تقتل السلام

٢٨	٣١	تقدير موقف للخارجية الإسرائيلية: اتفاق المصالحة بعيد عن التحقق
٢٨	٣٢	ليبرمان: حماس ستفوز في انتخابات الضفة وغزة
٢٩	٣٣	رئيس الكنيست: اتفاق المصالحة الفلسطينية يعني تشكيل حكومة إرهاب
٢٩	٣٤	هنغبي: عباس قرر إنقاذ حماس.. وتخلي عن طريق السلام لصالح "الإرهاب"
٢٩	٣٥	هرتسوغ: ما قامت به السلطة خطوة تكتيكية عشية انتهاء فترة المفاوضات مع "إسرائيل"
٣٠	٣٦	محللون إسرائيليون: على "إسرائيل" أن ترى في المصالحة فرصة لا تهديداً
٣١	٣٧	يروشالمي: تخوف إسرائيلي من تحول الضفة إلى نسخة ثانية من غزة وسيطرة حماس عليها
٣١	٣٨	تدريبات إسرائيلية على سيناريوهات تصعيد محتملة في الضفة
٣١	٣٩	سلاح الجو الإسرائيلي يتدرب على اعتراض طائرات معادية من دون طيار مع تصاعد التهديدات
٣٢	٤٠	القناة العبرية الثانية تكشف بعض تفاصيل الوحدة الجيولوجية في جيش الإسرائيلي
٣٢	٤١	شيفتس: أسس جديدة لنظرية الأمن القومي الإسرائيلي تراعي المتغيرات الإقليمية
٣٣	٤٢	"إسرائيل" تقيم قريتين في الجولان والكرمل للتدرب على المواجهة القادمة مع حزب الله
٣٤	٤٣	معلقون إسرائيليون: التعرض للمسجد الأقصى سيشتعل حرباً دينية
٣٤	٤٤	سفير "إسرائيل" السابق في الأردن يستعرض جملة التحديات والتهديدات التي تواجهها عمان

الأرض، الشعب:

٣٧	٤٥	"مجموعة العمل": إدخال كميات قليلة من الطرود الغذائية لمخيم اليرموك
٣٨	٤٦	فلسطينيو الـ ٤٨ يرحبون بالمصالحة الفلسطينية
٣٩	٤٧	قراقع يطالب بتطبيق اتفاقيات جنيف والقانون الدولي على الأسرى
٣٩	٤٨	وزارة الأسرى: ١٥ أسيراً في "الرملة" يعانون أوضاعاً صحية سيئة
٣٩	٤٩	الاحتلال يقتحم عدد من بلدات نابلس وينصب خياماً قرب سلفيت
٤٠	٥٠	نادي الأسير: ١٢٥ أسيراً إدارياً يضربون عن الطعام
٤٠	٥١	منتدى فلسطين الدولي للإعلام في إسطنبول يختتم أعماله
٤١	٥٢	الضفة: نقل طفلة إلى المستشفى بعد اعتداء المستوطنون عليها في الخروبة شرق "يطا"
٤١	٥٣	الأونروا تعلن عن إطلاق الدورة السادسة لأولمبياد الفلسطينيين في لبنان

اقتصاد:

٤١	٥٤	الحكومة برام الله والبنك الدولي يوقعان اتفاقية "النفايات الصلبة بغزة" بقيمة ٣٢ مليون دولار
----	----	--

مصر:

٤٢	٥٥	جنرال إسرائيلي: رأفت الهجان كان عميلاً مزدوجاً وزود مصر بمعلومات مُضللة عشية عدوان ٦٧
----	----	---

الأردن:

٤٢	٥٦	"العمل الإسلامي" يرحب بالمصالحة الفلسطينية ويطالب طرفيها بمقاومة الضغوط
----	----	---

٤٣	الأردن: حزب العدالة والتنمية يدين التحريض الإسرائيلي على المسجد الأقصى
٤٤	هآرتس: الأردن يستعين بطائرات إسرائيلية لمراقبة حدود سورية
٤٤	"القدس العربي": عدم وجود بدائل لتمثيل الفلسطينيين بالهيئة الأردنية المستقلة للانتخابات
٤٥	ظاهر المصري: اغتيال القواسمي كان يهدف لإعاقة الانفتاح بين عمان ومنظمة التحرير
عربي، إسلامي:	
٤٨	أوغلو لهنية: تركيا ستقدم مساعدات للضفة وغزة دعماً للمصالحة
٤٨	أمير قطر يبارك اتفاق المصالحة ويؤكد دعم الدوحة الكامل له
٤٩	الرئيس التونسي لهنية: سنوفر مظلة سياسية لاتفاق المصالحة الفلسطينية
٤٩	نبيل العربي يطالب بتوفير الدعم اللازم لإنجاح المصالحة الفلسطينية
٤٩	تركيا تبدي استعدادها للإسهام في تحقيق الوفاق الوطني الفلسطيني
٥٠	مجلس التعاون الخليجي: اتفاق المصالحة الفلسطينية خطوة في المسار الصحيح
٥٠	البحرين ترحب باتفاق المصالحة الفلسطينية
٥١	الكاتب المسفر يدعو عباس للاستقالة وتحميل "إسرائيل" المسؤولية إذا رفضت المصالحة
٥١	منتدى فلسطين الدولي للإعلام في إسطنبول يختتم أعماله
دولي:	
٥٢	كيري يدعو القادة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى القيام بتسويات
٥٢	مسؤول أمريكي يهدد بقطع المعونات إذا شكلت حكومة وحدة وطنية فلسطينية
٥٣	الاتحاد الأوروبي يرحب بالمصالحة الفلسطينية ويؤكد أن الأولوية هي مواصلة المفاوضات
٥٣	الأمم المتحدة تدعم المصالحة الفلسطينية شرط احترامها للالتزامات السابقة
٥٤	وزير الخارجية الروسي يبدي استغرابه من الموقف الأمريكي من اتفاق المصالحة الفلسطينية
٥٤	فرنسا تبدي استعدادها للعمل مع حكومة وحدة فلسطينية بشروط
٥٥	إيطاليا: اتفاق المصالحة الفلسطينية يداوي جرحاً فلسطينياً استمر لزمناً طويلاً
٥٥	هولندا تدعم حدود ١٩٦٧ في احتفال بيومها الوطني في غزة
٥٦	صحيفتا الإندبندنت وواشنطن بوست تنتقدان اتفاق المصالحة الفلسطينية
حوارات ومقالات:	
٥٧	تفاؤل فلسطيني بصمود مصالحة فتح وحماس... عدنان أبو عامر
٥٩	عن المصالحة الجديدة وما بعدها وبديلها... ياسر الزعاطرة
٦٣	قراءة أولية لإعلان المصالحة... نبيل عمرو
٦٥	تجميد الاستيطان مقابل تجميد الاتفاق مع "حماس"... دان مرغليت
٦٦	اتفاق فتح وحماس... غي بخور

١. "إسرائيل" ترد على المصالحة بوقف المفاوضات وفرض عقوبات اقتصادية على السلطة

نشرت السفير، بيروت، ٢٥/٤/٢٠١٤، نقلاً عن حلمي موسى، أنه وفي ختام "ست ساعات" من المداولات قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر اتخاذ جملة إجراءات ضد السلطة الفلسطينية على الأصدقاء السياسية والإعلامية والاقتصادية، وذلك رداً على توقيع اتفاقية المصالحة بين حماس وفتح.

وكان نتياهو قد عقد هذا الاجتماع "الطارئ" لبحث الرد الإسرائيلي على اتفاقية المصالحة بعدما شحن الأجواء، معتبراً أنّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس فضل الصلح مع حماس على الصلح مع "إسرائيل". وانطلق وزراء نتياهو في حملة شرسة لتشويه صورة وسياسة الرئيس عباس وعرضه كعدو لـ"السلام" لا يقل خطراً، بمنظورهم، عن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وكان من أول التدابير التي أقرها اجتماع المجلس الوزاري تجميد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية والشروع بتطبيق سلسلة عقوبات اقتصادية وسياسية على السلطة الفلسطينية. ومن بين العقوبات التي علمت "السفير" باتخاذها، فرض قيود على تنقلات قيادات فلسطينية وعدم تسهيل عقد اجتماع المجلس المركزي المقرر في رام الله غداً. وقد رفضت "إسرائيل" السماح بانتقال عدد من أعضاء المجلس المركزي من غزة إلى رام الله.

واتخذ قرار تجميد المفاوضات بالإجماع وبموافقة كل من زعيم "هناك مستقبل" يائير لبيد ورئيسة "الحركة" تسبيبي ليفني. ويبدو أن قرار التجميد ينص ضمناً على استمراره إلى حين تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة لرؤية ما إذا كانت ستلتزم أم لا بشروط الرباعية الدولية وفي مقدمتها الاعتراف بـ"إسرائيل" والالتزام بالاتفاقيات الموقعة معها. ولكن زعماء اليمين في إسرائيل يشيرون إلى أن المفاوضات لن تستأنف طالما بقي اتفاق المصالحة بين حماس وفتح سارياً.

وتنص العقوبات الجديدة أيضاً على تنفيذ التهديدات بإجراء مقاصة فورية واقتطاع الديون الإسرائيلية فوراً من أموال الضرائب والجمارك التي تجبيها "إسرائيل" لحساب السلطة بموجب اتفاقية باريس. ويبدأ الأمر باقتطاع ديون كبيرة لشركة الكهرباء الإسرائيلية على شركة الكهرباء الفلسطينية. ويعني ذلك عرقلة وصول أموال منتظمة إلى الخزانة الفلسطينية ما يقود إلى ارتباك في توزيع الرواتب وربما إلى تخلف توزيعها كما سبق وحدث مرات عدة.

وأعلن زعيم "البيت اليهودي" نفتالي بينت بعد انتهاء اجتماع المجلس الوزاري أن ننتياهو حرص على حماية مصالح وكرامة وأمن الإسرائيليين وتعامل بمبدأ "مع القتل لا حوار".

وتضمن القرار شروع "إسرائيل" بحملة إعلامية دولية بهدف تشويه صورة الرئيس عباس والسلطة الفلسطينية عبر نشر إعلانات في كبريات وسائل الإعلام تربط بين عباس وزعيم "القاعدة" السابق أسامة بن لادن. والغرض هو إثبات أنّ عباس ليس شريكاً وأنه كان ولا يزال مخادعاً.

وقال ننتياهو في ختام الاجتماع إنه "بدل أن يختار (الرئيس عباس) أبو مازن السلام فإنه عقد تحالفاً مع منظمة إرهابية دموية تدعو إلى تدمير إسرائيل، وهي منظمة يدعو ميثاقها لمحاربة اليهود وقتلهم. وقد أطلقت حماس أكثر من عشرة آلاف صاروخ على إسرائيل ولم تتوقف للحظة عن ممارسة الإرهاب ضدها"، معتبراً أنّ "التحالف بين (محمود عباس) أبو مازن وحماس أبرم وقت ما كانت إسرائيل تبذل جهداً للتقدم بالسلام مع الفلسطينيين. وهذا التحالف استمرار مباشر للرفض الفلسطيني للتقدم بالمفاوضات. إن من يختار إرهاب حماس، لا يريد السلام".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤، نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زيون، أن وزير حماية الجبهة الداخلية الإسرائيلية غلعاد اردان، قال إن المفاوضات ستوقف مع السلطة الفلسطينية بشكل كامل، حتى تقوم بإلغاء اتفاق المصالحة مع حركة حماس. وتعهد اردان بمنع أي انتخابات فلسطينية في الضفة الغربية تشارك فيها حماس. واتهم اردان، الرئيس عباس، "بخداع وتضليل الجميع"، قائلاً: "في الوقت الذي يتحدث فيه عن السلام يتحالف مع قاتلي أطفال".

وقال مسؤول إسرائيلي رفيع: "ما لم تتعهد حركة حماس بوقف العنف والاعتراف بإسرائيل، فلا جدوى من استمرار المفاوضات"، وأضاف: "هذا ليس موقفنا فقط، بل موقف الولايات المتحدة".

وجاء في المستقبل، بيروت، ٢٥/٤/٢٠١٤، نقلاً عن مراسلها في رام الله، أحمد رمضان، والوكالات، أن وزيرة العدل الإسرائيلية ورئيسة طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين، تسيبي ليفني، قالت لموقع "اللا" الإلكتروني، مساء أمس: "في الحقيقة نحن لا نغلق الباب، وبالتأكيد الكابينيت لم يقرّر الانسحاب من جانب واحد من المفاوضات، وإنما أوقفها، وقرّر إعادة البحث فيها، ونحن مستمرين في حوار وثيق مع الأميركيين، والموقف الأميركي واضح جداً وهو أن الحديث يدور عن منظمة إرهابية غير شرعية"، في إشارة إلى حماس. وأضافت: "ثمة أهمية لأن نتذكر أننا كنا في هذا المشهد في الماضي، وشاهدنا مراراً اتفاقيات مصالحة بين فتح وحماس، بما في ذلك عندما كنت وزيرة للخارجية، وقد انكسرت هذه الاتفاقيات ولم ينتج عنها شيئاً، وقد طلبنا الآن الحصول على توضيحات والترتيبات من أجل التدقيق في كيف سندر على هذا الحدث الصعب".

وذكرت الحياة، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤، نقلاً عن مراسلها في الناصرة، أسعد تلحمي، أن أوساطاً قريبة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اعتبرت أن الرئيس عباس "حسم مصيره"، وأنه "يلعب بالنار"، مهددة بأن "إسرائيل" لن تدعه "يتحالف مع منظمة إرهابية تهدف إلى تدمير الدولة العبرية والقضاء عليها".

وأشار عرب ٤٨، ٢٤/٤/٢٠١٤، إلى أن موقع صحيفة يديعوت أحرونوت "واينت" قال إن وزراء إسرائيليين فوجئوا بإعلان المصالحة بين فتح وحماس. ونقل عن مسؤول إسرائيلي "رفيع" تأكيده أن "إسرائيل" لم تعرف شيئاً عن الاتفاق الذي كان يتبلور.

٢. هنية يطلع تركيا وقطر وتونس على اتفاق المصالحة ويدعو الدول العربية والإسلامية لدعمها

غزة - الرأي: اطلع اسماعيل هنية رئيس حكومة حماس الخميس أمير دولة قطر والرئيس التونسي ووزير خارجية تركيا على اتفاق المصالحة بين حركته ومنظمة التحرير الذي ويقضي بتشكيل حكومة توافق وطني. ودعا هنية خلال اتصالٍ أجراه بالشيخ تميم، الدول العربية والإسلامية إلى توفير شبكة أمان سياسي ومالي لإنجاح اتفاق المصالحة للتصدي للضغوط الصهيونية والأمريكية، مؤكداً "أننا عاقدون العزم هذه المرة للمضي قدماً نحو الوحدة التي يتطلع لها شعبنا والامة العربية والإسلامية". كما طالب العرب بـ"الوقوف لجانب الشعب الفلسطيني لتحقيق وحدته المنشودة".

بدوره، بارك أمير قطر اتفاق المصالحة، مؤكداً دعم بلاده الكامل له ولوحدة الشعب الفلسطيني. من جهة ثانية أجرى هنية اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو واطلعه ايضا على الاتفاق. وأكد اوغلو "أن بلاده ستقدم مساعدات انسانية للضفة الغربية وقطاع غزة لتسهيل تنفيذ اتفاق المصالحة وشدد انه سيجري اتصالات دبلوماسية مع وزراء خارجية عدة دول بما فيهم واشنطن لدعوتهم للتجاوب مع هذه الخطوة ودعم المصالحة".

ووجه أوغلو دعوة لرئيس الوزراء لزيارة تركيا، عاداً إنجاز اتفاق المصالحة بمثابة أكبر خطوة يقدمها الفلسطينيون لقضيتهم.

وفي السياق نفسه هنا الرئيس التونسي منصف المرزوقي في اتصال هاتفى هنية باتفاق المصالحة واكد ان بلاده ستوفر مظلة سياسية للاتفاق".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٤/٤/٢٠١٤

٣. عريقات: القيادة الفلسطينية تدرس "جميع الخيارات" للرد على قرار "إسرائيل" وقف المفاوضات

كتب مندوبو "الأيام"، وكالات: أعلن الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن القيادة ستدرس "كل الخيارات" للرد على قرار إسرائيل وقف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين غداة التوصل إلى اتفاق المصالحة الفلسطينية. وقال عريقات: "القيادة ستدرس كل الخيارات للرد على قرارات الحكومة الإسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية". وأشار عريقات إلى أن "أولوية الشعب الفلسطيني الآن هي المصالحة ووحدة الوطنية".

وأكد لـ"الأيام" أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يستخدم اتفاق المصالحة كذريعة فقط لتعليق المفاوضات والتهرب من السلام بعد أن كان اختار ومنذ زمن المستوطنات على المفاوضات، مشدداً على أن قرار فرض عقوبات اقتصادية على السلطة الفلسطينية هو قرصنة مرفوضة. وأشار عريقات إلى أن القيادة ستدرس قرارات الحكومة الإسرائيلية وكيفية الرد عليها، مشدداً على أن لا تراجع عن المصالحة الفلسطينية.

وقال عريقات: "لقد خير نتيناهو بين المستوطنات والمفاوضات، فاختر المستوطنات وهو يدرك تماماً أن المفاوضات الإسرائيلي استخدم الانقسام الفلسطيني للتهرب من السلام عندما كانوا يقولون لنا: مع من نصنع السلام، هل مع الضفة الغربية أم مع قطاع غزة؟ والآن عندما قررنا إنهاء الانقسام فإنهم يستخدمون المصالحة كذريعة مجدداً من أجل التهرب من السلام".

وشدد عريقات على أن "المصالحة شأن داخلي فلسطيني لا حق لإسرائيل أو لرئيس الوزراء الإسرائيلي التدخل فيه، فنحن كشعب فلسطيني قررنا الاحتكام إلى صناديق الاقتراع ولا حق لأحد التدخل في قراراتنا".

كما أكد عريقات رفض العقوبات الإسرائيلية، وقال: "فيما يتعلق بقرار إسرائيل فرض عقوبات على الشعب الفلسطيني فإن إسرائيل لم ولن تكون دولة مانحة للشعب الفلسطيني، فهي أموال الشعب الفلسطيني التي تجمعها إسرائيل من جمارك وضرائب نيابة عن السلطة الفلسطينية وتأخذ عمولة ٣% على كل دولار تجمعه، وبالتالي فإن حجز هذه الأموال قرصنة مرفوضة".

وشدد عريقات على أن "أولوياتنا هي المصالحة والوحدة الفلسطينية ولا يمكن تحقيق سلام حقيقي دون المصالحة ووحدة الأرض الفلسطينية".

الأيام، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٤

٤. الأحمد: مصر ستفتح معبر رفح فور تشكيل حكومة التوافق وعباس سيزور غزة خلال أيام

غزة: أعلن عزام الأحمد رئيس وفد منظمة التحرير الذي وقع اتفاق تنفيذ المصالحة مع حركة حماس أنه اتفق قبل قدومه إلى قطاع غزة مع المسؤولين المصريين، على أن يتم فتح معبر رفح البري على مصراعيه وبشكل فوري، بعد الانتهاء من تشكيل حكومة التوافق الوطني، في وقت رحبت فيه الفصائل الفلسطينية التي التقت بوفدي المنظمة وحماس بالاتفاق الجديد الذي أبرم بين الطرفين لإنهاء الانقسام.

وقال الأحمد في لقاء مع عدد من الصحفيين عقب الانتهاء من جلسة عقدها وفد المنظمة وحماس مع ممثلي الفصائل، وهو يرد على الأوضاع التي ستتغير في قطاع غزة وسيلمسها السكان، جراء الاتفاق، أن معبر رفح البري المغلق من الجانب المصري، سيعاد فتحه 'على مصراعيه' فور الانتهاء من تشكيل حكومة التوافق.

ووصف اللقاء الذي جمعهم بالفصائل بالمهم جدا، وقال إنه تم خلاله مباركة هذه الفصائل لبندود الاتفاق، ورفض الرجل التدخل الأمريكي الإسرائيلي بالاتفاق، عبر رفضه الوحدة مع حماس، كذلك شدد من رفضه لمطالب الإدارة الأمريكية بأن تقبل فصائل فلسطينية بما يطلب من الدول، في إشارة إلى مطالب الإدارة الأمريكية وإسرائيل من حركة حماس الاعتراف بشروط اللجنة الرباعية، ومنها الاعتراف بدولة إسرائيل.

وقال الأحمد أنه لا تطبق هذه المطالب على الجانبين، بالطلب من الأحزاب الإسرائيلية، ما يطلب من الفصائل الفلسطينية، من خلال الالتزام بالعديد من الشروط الدولية.

في هذه الاثناء، أعلن الأحمد في تصريح على موقع «مفوضية العلاقات الوطنية» لـ «فتح» أمس أن الرئيس عباس سيزور قطاع غزة خلال الأيام القليلة المقبلة، موضحاً أن «مفاجآت ستظهر خلال الأسبوع المقبل، وأن أموراً فنية يتم التجهيز لها خلال الأسبوع الحالي، منها ترتيبات متعلقة بزيارة الرئيس للقطاع».

وغادر وفد منظمة التحرير الفلسطينية والمكون من الأحمد ويسام الصالحي، ومصطفى البرغوثي، وجميل شحادة، ومنيب المصري، قطاع غزة عبر معبر بيت حانون 'إيرز' إلى الضفة الغربية، وكان في وداعه إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة.

وتلقى كل من الرئيس محمود عباس، وإسماعيل هنية رئيس حكومة حماس اتصالات هاتفية من الرئيس التونسي المنصف المرزوقي، ومن وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، قدموا خلالها التهنئة بالاتفاق.

وتلقى الرئيس عباس اتصالاً هاتفياً من أوغلو، وأعرب عن استعداد تركيا الكامل لتقديم ما يطلب منها لمساعدة الأطراف على تنفيذه.

كذلك هاتف الرئيس التونسي المرزوقي هنية، وقدم التهناني الاتفاق، وقال إن تونس ستساهم في توفير مظلة سياسية للاتفاق الذي قال إنه 'انجاز للشعب الفلسطيني ولكل محبي فلسطين' وأجرى هنية اتصالاً بأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد، أطلعته خلاله على تفاصيل اتفاق المصالحة، وطالب بتوفير 'شبكة أمان مالي وسياسي لحماية الاتفاق ودعم المصالحة الفلسطينية'. وكانت كل من مصر وقطر أعلنتا عن دعمها لاتفاق المصالحة الجديد، فور التوقيع عليه عصر الأربعاء في منزل هنية في مدينة غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٥. مسؤول فلسطيني: عباس يبلغ أنديك أن الاتفاق المصالحة داخلي ويحدد شروطه لتمديد

المفاوضات

رام الله - محمد يونس: عقد المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام مارتن أنديك أمس اجتماعاً مطولاً مع الرئيس محمود عباس بحث خلاله فرص تمديد المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية في ضوء التطورات الأخيرة، خصوصاً عدم إطلاق سراح الدفعة الأخيرة من أسرى ما قبل اتفاق أوسلو، واتفاق المصالحة الفلسطينية.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع إن الرئيس عباس أبلغ أنديك في الاجتماع الذي دام نحو أربع ساعات أن اتفاق المصالحة هو اتفاق داخلي ينص على تشكيل حكومة كفاءات فلسطينية برئاسة عباس، وأن برنامج الحكومة هو برنامج الرئيس نفسه. وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية تقف وراء انهيار المفاوضات، وتحاول تحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية. كما أبلغه أن إسرائيل لم تقدم خلال الأشهر التسعة الماضية من المفاوضات أي إشارة إلى الحل السياسي، وأن كل اقتراحاتها انصب على القضايا المعيشية وليس السياسية.

وقال المسؤول إن عباس أبلغ أنديك أنه مستعد لتمديد المفاوضات حتى نهاية العام في حال إطلاق ما تبقى من أسرى ما قبل أوسلو، وعددهم ٣٠ أسيراً، وتجميد الاستيطان، أو على الأقل القيام بإعادة الانتشار الثالثة التي تمكن السلطة الفلسطينية من توسيع نفوذها في المنطقة «ج» التي تشكل أكثر من ٦٠ في المئة من الضفة الغربية. وأوضح أن أنديك حمل الموقف الفلسطيني إلى القيادة الإسرائيلية، وأنه سيعود في الأيام المقبلة حاملاً إجابات إسرائيلية عن الأسئلة الفلسطينية.

ورجح المسؤول الفلسطيني أن تنتهي دورة المفاوضات المتفق عليها في ٢٩ الشهر الجاري من دون تحقيق أي اختراق يمكن الجانبين من تمديد المفاوضات. لكنه قال إن الجانب الأمريكي أبلغ الجانب الفلسطيني بأنه سيواصل لقاءاته مع الجانبين بعد التاريخ المذكور في محاولة للتوصل إلى أرضية مشتركة لتمديد المفاوضات. وكان الجانب الإسرائيلي ألغى لقاء تفاوضياً مع الوفد الفلسطيني أول من أمس احتجاجاً على اتفاق المصالحة.

الحياة، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٦. الدويك يهنئ عباس وهنية بتوقيع "اتفاق الشاطئ" ويدعو لتطبيق حقيقي

رام الله: رحب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، الدكتور عزيز دويك، بـ"اتفاق الشاطئ" الذي وقع بين الفصائل الفلسطينية لإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي وتحقيق الوحدة الوطنية. وأفاد مكتب رئيس التشريعي في رام الله، خلال بيان تلقته "قدس برس"، الخميس (٤/٢٤)، أن الدويك أرسل رسالتي تهنئة باسم المجلس التشريعي لكل من رئيس السلطة بالضفة، محمود عباس، ورئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، إسماعيل هنية، هنا فيها بالتوصل إلى "اتفاق الشاطئ". وأوضح الدويك في رسائله أن الاتفاق الذي يبشر بطي صفحة الانقسام، وإعادة اللحمة بين أبناء الشعب الفلسطيني، يعزز صمود الشعب وفصائله في وجه التحديات والمؤامرات.

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٤

٧. مصطفى البرغوثي يحذر من أي تجاوزات من الأجهزة الأمنية في الضفة وقطاع غزة

غزة - فتحي صباح: قال عضو وفد منظمة التحرير الفلسطينية للمصالحة، رئيس المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي إن أمام حكومة الكفاءات (تكنوقراط) الوطنية المنوي تشكيلها «ثلاث مهام رئيسية». وأوضح في حديث إلى قناة «القدس» الفضائية أن «أولى هذه المهام التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وثانيها معالجة القضايا والملفات الصعبة والقاسية، ومنها الحصار المفروض على قطاع غزة لأن القطاع هو أكثر المتضررين من الانقسام، عن طريق إنهاء أزمة معبر رفح بالتفاهم مع الشقيق المصري». وأضاف أن «المهمة الثالثة ستكون التحضير لتنفيذ سائر بنود اتفاق المصالحة لأن لجان المصالحة تحتاج لدعم وإمكانات، وهذا لن توفره سوى حكومة الوحدة الوطنية».

وحذر من أي تجاوزات من الأجهزة الأمنية في الضفة وقطاع غزة، أو تقييد الحريات السياسية لأي تنظيم في الساحة الفلسطينية. وشدد على أن عباس «أبدى استعدادَه الكامل لفحص كل القضايا المتعلقة بالاعتقال السياسي لإنهاء هذه الظاهرة تماماً».

الحياة، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٨. ناصر الدين الشاعر يدعو إلى التسريع بتشكيل الحكومة وعدم الانتظار خمسة أسابيع

غزة - فتحي صَبَّاح: دعا نائب رئيس الوزراء في الحكومة العاشرة القيادي في «حماس» ناصر الدين الشاعر القيادة الفلسطينية إلى «التسريع في تشكيل الحكومة وعدم الانتظار خمسة أسابيع (بحسب الاتفاق الجديد) لقطع الطريق أمام أي محاولات لإفشال المصالحة». وطالب خلال كلمة ألقاها في مؤتمر علمي في جامعة النجاح الوطنية في نابلس أمس، طرفي المصالحة بـ «عدم التراجع عن الاتفاق مهما كلف الأمر، وعدم الجدل في شأن المناصب والغنائم خلال تشكيل الحكومة وما يتبعها».

واعتبر أن «نسبة كبيرة من الشعب الفلسطيني تشكك في نجاح المصالحة»، وقال إن «المتشككين كثر، وأنا منهم، وهذه الشكوك بسبب التجارب الفاشلة التي مرت بها قياداتنا، وأعطت انطباعاً سلبياً حتى أصبح الناس لا يثقون في شيء، لكننا الآن في ساعة انتظار قطف الثمار». وأضاف: «ذاهبون للمصالحة، ولا مجال للتوقف. من تعب ليرتاح، ومن أراد أن يعطل المصالحة فلا نقبله، ومن هو ضد المصالحة ليذهب للمشاركة في اجتماع الكابينيت (المجلس الوزاري المصغر) الإسرائيلي».

الحياة، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٩. "جيروزاليم بوست": أبو مازن يناور لفرض الضغوط على "إسرائيل" والولايات المتحدة

القاهرة - بوابة الشرق: رأت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن يحاول بثتى الطرق المناورة لفرض المزيد من الضغوط على إسرائيل والولايات المتحدة، قبل أسبوع من انتهاء الموعد النهائي لمحادثات السلام مع إسرائيل في ٢٩ من الشهر الجاري.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية - في التقرير الذي أوردته على موقعها الإلكتروني اليوم الخميس - إن الاتفاق التاريخي الذي أبرمته كل من حركة حماس وفتح أمس الأربعاء لا بد أن يري في سياق

الجهود المبذولة لرئيس السلطة الفلسطينية عباس والتي ترمي إلى إرسال رسالة إلى إسرائيل والولايات المتحدة، تتعلق بالأزمة الحالية في محادثات السلام.

وأضافت الصحيفة "كانت رسالة عباس واضحة وهي أنظروا ما أنا قادر على فعله إن لم ترضخوا لمطالبي"، وتابعت الصحيفة "لم تكن اتفاقية التي أبرمها الجانبين الفلسطينييين محض صدفة لقد حاول أبو مازن بكل الطرق أن يناور من أجل الضغط على إسرائيل وأمريكا قبيل انتهاء الميعاد المحدد لمباحثات السلام".

واستطردت الصحيفة "كانت حركته الأولى منذ أسبوعين في شكل احتفالية بثت على شاشات التلفاز أعلن فيها توقيع استمارات للانضمام ل ١٥ معاهدة دولية، ثم جاءت الخطوة التالية وهي تلويحه بالاستقالة وتفكيك السلطة الفلسطينية وتسليمها مره أخرى إلى إسرائيل".

وأشارت الصحيفة إلى أن خطوته الثالثة في التأثير على الرأي العام الإسرائيلي جاءت في صورة اجتماعه مع أعضاء الكنيست الإسرائيلي والصحفيين في محاولة لكسب تعاطف الرأي العام الإسرائيلي.

وقالت الجيروزاليم بوست "ولكن لم تكن خطواته ذات تأثير بين على صانعي القرار الإسرائيليين وعلى الولايات المتحدة ولذا لجأ عباس في نهاية المطاف إلى قضية التصالح والوحدة مع حركة حماس، فبعد سنوات من العداوة بين الطرفين اكتشف فجأة أن حماس قد تكون "شريكا وطنيا حقيقيا" لحركة فتح. وقالت الصحيفة "عباس يعلم علم اليقين أن حماس لم ولن تتغير حتى بعد الإعلان عن إبرام الاتفاقية في قطاع غزة استمر قادة حماس في الإعراب عن معارضتهم لمباحثات السلام مع إسرائيل وحل الدولتين، ويعلم أيضا عباس أنه لا يوجد شيء "تاريخي" حول هذا الاتفاق لأنه الرابع من نوعه منذ عام ٢٠٠٧.

وأضافت الصحيفة "قد تكون الاتفاقية هي الشيء الوحيد لتحقيق المصالحة والاتفاقات لتنفيذ الصفقات السابقة، ولكن الأمر مختلف تماما حينما يتعلق بتحقيق الوحدة الحقيقية وإنهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس، ومن غير المرجح أن تتخلى حركة حماس عن سيطرتها على قطاع غزة لصالح عباس، وعلى الجانب الآخر فتح لن تسمح لحماس لإنشاء قواعد السلطة في الضفة الغربية المحتلة". واختتمت الصحيفة "عباس لا يفكر إلا في أمر واحد الآن.. ألا وهو كيفية انتزاع تنازلات من إسرائيل والولايات المتحدة وإن لم تحدث المناورة الجديدة مع حماس مفعولها، فسيكون عليه أن يفكر في أي أمر آخر".

الشرق، الدوحة، ٢٥/٤/٢٠١٤

١٠. الرجوب: حكومة أبو مازن ستعترف بالشرعية الدولية والقانون الدولي وشروط "الرباعية"

رام الله - نفوذ البكري: قال اللواء جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان "الحكومة الفلسطينية في حال تشكيلها من قبل الرئيس أبو مازن ستعترف بالشرعية الدولية والقانون الدولي وشروط اللجنة الرباعية". ورفض واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التهديدات الاسرائيلية والأمريكية وقال إن حكومة الوحدة ستتكون من خبراء. وسئل ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عما إذا كانت خطوات المصالحة مع حماس ستؤدي إلى عقوبات أمريكية فقال لإذاعة فلسطين إنه لا داعي لمسارعة الولايات المتحدة لذلك لأن ما حدث في غزة خطوة أولى ترحب بها المنظمة وترغب في تعزيزها. لكنه أضاف أنه من الضروري عدم المبالغة في تقدير هذه الخطوة وأشار إلى ضرورة مراقبة تصرفات حماس في الفترة المقبلة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٤/٢٠١٤

١١. تيسير خالد يدعو حماس والجهاد للمشاركة باجتماع مركزي المنظمة

نابلس: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد الخميس حركتي حماس والجهاد الاسلامي للمشاركة في دورة أعمال المجلس المركزي الفلسطيني التي تبدأ السبت القادم؛ لتعزيز العلاقات والوحدة الوطنية والبحث في التطورات السياسية وما يترتب عليها في ضوء تجربة المفاوضات العقيمة.

وأشار خالد في تصريح صحفي وصل وكالة "صفا" إلى أن الكيان الإسرائيلي استخدم المفاوضات في ظل تواطؤ الادارة الأمريكية كغطاء لمواصلة المشاريع الاستيطانية غير المسبوقة، وسياسة التهويد والتطهير العرقي التي تمارس في القدس المحتلة والأغوار.

وقال إن تطبيق الاتفاق يبدأ بتشكيل حكومة التوافق الوطني من شخصيات وطنية مستقلة، مروراً بالانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني، وانتهاءً بانتظام لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير لممارسة مهامها المنصوص عليها في الاتفاقات التي وقعت عليها جميع الفصائل.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٤/٤/٢٠١٤

١٢. ماذا لو جمدت المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية؟

رام الله - عوض الرجوب: تساهم الولايات المتحدة الأمريكية جزئياً في دعم الموازنة المالية السلطة الفلسطينية، فيما يذهب الجزء الأكبر من المساعدات الأمريكية إلى قطاع البنية التحتية ودعم

المؤسسات وتدريب قوى الأمن، لكن خبراء تحدثت إليهم الجزيرة نت لا يتوقعون تأثيرا كبيرا للتهديدات الأمريكية بقطع المساعدات عن السلطة.

وحسب تصريحات سابقة لرئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير في واشنطن معن عريقات، فإن الكونغرس صادق أوائل العام الجاري على دعم السلطة بنحو ٤٤٠ مليون دولار خلال عام ٢٠١٤، بزيادة مقدارها ١٤ مليون دولار مقارنة بعام ٢٠١٣. موضحا أن ٣٧٠ مليونا منها مخصصة لمشاريع اقتصادية ودعم التنمية، والقسم الآخر لدعم الأمن والقضاء وتعزيز الشفافية ودعم خزانة الحكومة مباشرة.

وتحدث مسؤولون فلسطينيون في أكثر من مناسبة -آخريهم عزام الأحمد- قبيل توقيع اتفاق تنفيذ المصالحة في غزة عن تلويح أمريكي بوقف الكونغرس المساعدات الأمريكية للسلطة إذا مضت في المصالحة مع حماس، وإذا لم تستمر في المفاوضات مع إسرائيل.

ويقول الباحث الاقتصادي والأكاديمي الدكتور نصر عبد الكريم إن معظم المساعدات الأمريكية تذهب إلى مشاريع البنية التحتية عبر مؤسسات أمريكية تنشط بالأراضي المحتلة، وتحديدًا في مجالات الطرق والصرف الصحي والمياه وتدريب وتأهيل الأجهزة الأمنية وتمويل أنشطة بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني.

وأضاف أن ما يذهب لدعم موازنة السلطة من إجمالي المساعدات السنوية لا يزيد على سبعين مليون دولار، مستبعدا أن يؤثر وقف المساعدات -في حال نفذ الكونغرس الأمريكي تهديداته كما فعل سابقا- على القدرة المالية للحكومة أو على الاقتصاد الفلسطيني عموما. ورغم استبعاده أن يلجأ الاتحاد الأوروبي -الذي تساهم دوله بنحو ٥٠% من المساعدات الكلية للسلطة- إلى وقف مساعداته ورهنها بالمواقف السياسية، لكنه قال إن دولا منفردة بالاتحاد قد تقدم على هذه الخطوة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٤/٤/٢٠١٤

١٣. "التشريعي" يطالب السلطة برفع يدها عن المقاومة بالضفة للدفاع عن الأقصى

غزة: طالب المجلس التشريعي الفلسطيني السلطة في الضفة برفع يدها ويد أجهزتها الأمنية ومنعها من ملاحقة المقاومين في الضفة الغربية "حتى يمارس المقاوم الفلسطيني حقه في مقاومة الاحتلال والدفاع عن مقدساته والمسجد الأقصى الذي يتعرض للاقتحام اليومي".

واستكرت لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي الفلسطيني في بيان لها اقتحامات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى والهجمة الإسرائيلية الشرسة بحق المقدسات الإسلامية بمدينة القدس.

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٤

١٤. النائب القرعاوي لـ "قدس برس": لا معنى للمصالحة في ظل استمرار الاعتقالات

طولكرم: استنكر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني الشيخ فتحي القرعاوي، استهداف أجهزة الأمن الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية للشخصيات الاعتبارية المحسوبة على حركة "حماس" والدعاة البارزين. وقال القرعاوي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": إن هذه الاعتقالات والاستدعاءات على المستوى الاعتباري في نفس اللحظة التي كان يعقد فيها لقاء المصالحة في غزة بين وفدي حماس ووفد القيادة الفلسطينية في بيت رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية، يؤشر إلى أن هناك بعض الجهات في الساحة الفلسطينية معنية بتوتير الساحة وغير معنية بتحقيق المصالحة، وترسل من خلال هذه الاعتقالات والاستدعاءات رسائل إلى كل الأطراف الفلسطينية وليس إلى حركة حماس فقط، أنها غير معنية بتحقيق المصالحة، وهذا يتطلب من كل الأطراف وليس من حركة حماس وحدها، أن ترفع صوتها وان تطالب بوضع حد لهذه الممارسات وللأبد، وأن يوضع موضوع وقف الاعتقالات السياسية على سلم الأولويات.

وأضاف النائب القرعاوي، أنه "لا معنى للمصالحة في ظل وجود الاعتقالات واستمرارها وتصاعدها، واستمرار انتهاكات حقوق الإنسان في الضفة الغربية المحتلة، وفي الوقت الذي تفرج فيه الحكومة في غزة، عن معتقلين من حركة فتح، يتم يوميا في الضفة الغربية اعتقال واستدعاء أعداد من أنصار حركة حماس وفصائل المقاومة، وهذا يجعلنا نتساءل إلى أين نسير وإلى أين نذهب؟". وأكد الشيخ القرعاوي أن هذه الاعتقالات والاستدعاءات، واستهداف الشخصيات الاعتبارية "تعكر بلا شك الأجواء الإيجابية التي تسود هذه الأيام بإمكانية تحقيق المصالحة".

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٤

١٥. مشعل: سنفعل المستحيل لإنجاح المصالحة

قال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن كلا من حركتي فتح وحماس يملكان إرادة كبيرة للدخول في مرحلة جديدة وطي صفحة الانقسام الحاصل منذ سبع سنوات.

وأوضح مشعل في تصريح للجزيرة أن الهاجس المشترك بين الأطراف الفلسطينية يتمثل في ترتيب البيت الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك من أجل الدخول في مرحلة شراكة حقيقية لتوحيد القرار الفلسطيني.

وشدّد مشعل على أن المصالحة الفلسطينية تجعل الفلسطينيين جميعاً أقدر على مواجهة التحدي الإسرائيلي الذي يسفك الأرواح وينتهك المقدسات ويغتصب الأرض.

وحول الموقف الشعبي من المصالحة، قال مشعل إن الشعب الفلسطيني لديه قلق وحذر إزاء اتفاق غزة بسبب الانتكاسات التي حصلت عقب اتفاقات مصالحة سابقة، لكنه تعهّد بعمل المستحيل لإنجاح المشروع الفلسطيني باعتبار الخطوة التي قامت بها كل من فتح وحماس حيوية للجميع، وهي تقوي الموقف الفلسطيني لتحقيق غاياته النضالية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٥/٤/٢٠١٤

١٦. أبو مرزوق: نطالب بدعم عربي وإسلامي للحكومة المرتقبة وتشكيل "شبكة أمان" لنجاحها

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤، من غزة، أن الدكتور موسى أبو مرزوق انتقد بشدة رفض الإدارة الأمريكية وإسرائيل للاتفاق الجديد مع حركة فتح، وقال إن كلا الدولتين، "لا تمثلان المجتمع الدولي"، لافتاً إلى مباركة الاتحاد الأوروبي، والدول العربية والإسلامية بالاتفاق.

وطالب بدعم عربي وإسلامي للحكومة المرتقبة، وتشكيل "شبكة أمان" لنجاحها، مشيراً إلى أن مصر كانت أولى الدول التي دعمت الاتفاق.

أبو مرزوق خلال تصريحاته فور خروجه من قاعة الاجتماع مع الفصائل أكد أن الوضع السياسي العام "صعب جداً"، لكنه أكد على ضرورة مواجهة كل الصعوبات والتحديات لإنجاح المصالحة.

وأكد أبو مرزوق خلال تصريحاته على أن العد التنازلي لإنهاء الانقسام قد بدء، وأنه سيسار الآن إلى تشكيل حكومة التوافق في المدة الزمنية المخصصة بخمس أسابيع.

وأضافت وكالة قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٤، من غزة، أن أبو مرزوق أكد على أن الفصائل الفلسطينية ستتجاوز كل العقبات التي ستقف في وجه تطبيق المصالحة.

وقال أبو مرزوق في تصريحات نشرها على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "لا بد من وجود الكثير من الصعوبات؛ لأن كل يوم مرّ على الانقسام كان يزيد من العقبات ولكن نستطيع تجاوزها بوجدتنا وإرادتنا".

وشدّد على أن الاتفاق لا يعني شيئاً إذا لم يتحقق على أرض الواقع، مبيناً أن تهديدات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو الأخيرة للرئيس عباس ليست جديدة، وقال: "تهديدات الاحتلال ليست

جديدة، فهم منذ اليوم الأول للحوارات أطلقوا التهديدات إما مصالحة حماس أو "إسرائيل"، كما أن تهديدات الولايات المتحدة بمنع مساعدة ميزانية السلطة لن تحيدها عن المصالحة". ولفت أبو مرزوق الانتباه إلى أن الاتفاق "لا بد أن يشكّل منعطفاً جديداً حتى يسير الشعب باتجاه الوحدة، موضحاً أن الضاغط الأكبر لنجاح الاتفاق هو الشارع الفلسطيني الذي ينادي بنجاحه ووقف الانقسام". وتابع: "إذا بقينا أسرى لأعدائنا، لن نصل لاتفاق فيه مصلحة لشعبنا، لأن مصالحننا لا تجتمع مع مصالح عدونا"، على حد تعبيره.

١٧. الرشق لـ"قدس برس": المصالحة الفلسطينية حاجة ملحة تفرضها تحديات الاحتلال

اسطنبول: أشاد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق باتفاق المصالحة الذي جرى أمس [أول أمس] الأربعاء (٤/٢٣) في قطاع غزة بين حركتي حماس وفتح، وأكد أنه يلبي حاجة فلسطينية ملحة، وحاجة لحركتي "حماس" و"فتح" بشكل خاص. وأوضح الرشق في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن اتفاق المصالحة الذي تم التوصل إليه والبدء بتنفيذه بشكل فوري يأتي ليقوي من وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، وقال: "المصالحة الفلسطينية هي حاجة ملحة لشعبنا ولجميع الفصائل الفلسطينية لمواجهة تحديات الاحتلال المتزايدة في الضفة والقطاع والأقصى ولجهة الهجمة عمليات التهويد التي تتعرض لها القدس. ونحن في "حماس" معنيون بإنجاح جهود المصالحة وترسيخها على قاعدة التمسك بالثوابت". وأضاف: "نحن متفائلون بما تم التوصل إليه مع الإخوة في حركة "فتح"، ونأمل أن تتم ترجمته على الأرض لمواجهة الصلف الإسرائيلي"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٤

١٨. حسن يوسف: حماس تدرس المشاركة باجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير

رام الله - ميرفت صادق: أكد القيادي في حركة حماس بالضفة الغربية حسن يوسف أن حركته تلقت دعوات للمشاركة في اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المقرر انعقاده السبت والأحد المقبلين في رام الله، وأنها تدرس المشاركة رغم أنها لم تدخل بعد في إطار تلك المنظمة. وقال يوسف للجزيرة. نت إن من السابق لأوانه الحديث عن اجتماعات المجلس المركزي "فنحن لسنا جزءاً منه، ولكن هذا لا يعني أننا نغلق الأبواب أمام المشاركة حيث وجهت لنا دعوات ونقوم بدراسة الأمر".

وعبر يوسف عن أمله بحضور ممثلين عن حماس في الاجتماع، إلا أنه فضل أن تكون لحركته مشاركة فاعلة في أطر منظمة التحرير بعد إعادة بنائها بما يتيح دخول حماس والجهاد الإسلامي فيها تبعا لتوافقات المصالحة التي جرى التوقيع عليها مساء الأربعاء.

وقال أيضا "نتنظر إعادة بناء منظمة التحرير بانتخابات حرة ونزيهة، وسنكون جزءا منها وفي كل مؤسساتها وفي مقدمتها المجلس المركزي الذي نتمنى أن تكون دورته الحالية في مصلحة شعبنا". وقال عضو المجلس المركزي والقيادي في حركة فتح نبيل عمرو إن الجميع مدعو لحضور الاجتماع سواء من الأعضاء الدائمين أو الممثلين الذين تختارهم فصائل المنظمة أو من الفصائل غير الأعضاء فيها.

من ناحية أخرى، رد القيادي بحماس حسن يوسف على تهديدات حكومة إسرائيل بوقف المفاوضات واحتجاز أموال الضرائب الفلسطينية بعد توقيع اتفاق المصالحة بين فتح وحماس، بالقول إن المصالحة شأن داخلي فلسطيني مطالبا تل أبيب وواشنطن باحترام خيارات الشعب الفلسطيني.

وقال "لن نسمح بعمليات الابتزاز والإملاءات والضغطات" مضيفا أن الفلسطينيين ليس لديهم خيار سوى التوحد "وإن خُبرنا بين المفاوضات ووحدتنا فسنختار الوحدة بالتأكيد".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٤/٤/٢٠١٤

١٩. كواليس المحادثات: تغييب ملف الأمن.. والزهار لعب دوراً في التوصل للاتفاق وصوغه

غزة: قالت مصادر فلسطينية شاركت في جلسات التوصل إلى "اتفاق مخيم الشاطئ" الجديد للمصالحة الوطنية، إن وفد منظمة التحرير الفلسطينية الخماسي قدم تنازلات أكثر من السقف الذي منحه الرئيس محمود عباس بهدف الاتفاق مع حركة حماس.

وكشفت المصادر لـ "الحياة" كواليس الحوارات التي دارت أثناء اجتماعين فقط خلال أقل من ٢٤ ساعة، توجت بـ "انبعاث الدخان الأبيض" من منزل رئيس حكومة حماس إسماعيل هنية في مخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة أول من أمس.

وكشفت المصادر أن "الوفدين توصلا إلى صيغة الاتفاق الجديد المؤلف من سبعة بنود خلال الجلسة الأولى التي عُقدت في أعقاب حفلة الاستقبال، واستمرت حتى الثانية من فجر الأربعاء" الماضي بحضور أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس، ومن بينهم موسى أبو مرزوق الذي حضر من القاهرة للمشاركة في الجلسات.

وقالت إن "الأحمد اتصل هاتفياً بالرئيس عباس وأطلعته على بنود الاتفاق كلمة كلمة، ووافق الرئيس عليه". وأوضحت أنه "خلال الجلسة الثانية والأخيرة ظهر الأربعاء، أجرى الوفدان بعض التعديلات الطفيفة على بنود الاتفاق قبل إعلانه في مؤتمر صحفي مساء".

وأشارت إلى أن الأحمد "لم يطلع عباس على التعديلات الجديدة نظراً لأن الأخير يريد إنجاز المصالحة الوطنية حتى لو قدم تنازلات لحماس". وفتت إلى أن "الوفد قدم تنازلات أكبر من تلك التي تضمنتها الخطوط العامة لمطالب فتح والرئيس عباس، وأن الجلسات كانت إيجابية وبناءة ومريحة وجادة، ولم يتخللها أي مشاكل أو خلافات خلافاً لجلسات الحوار طوال السنوات السابقة".

وخلافاً لما هو شائع في صفوف الفلسطينيين عن أن تصريحات الأحمد والقيادي في حماس محمود الزهار تأتي معاكسة لرياح المصالحة، فإن المصادر كشفت عن الأحمد والزهار "لعبا الدور الأبرز في التوصل السريع إلى الاتفاق"، وقالت إن الزهار "كان يكتب بنود الاتفاق ويضع الصيغ المقترحة والتعديلات عليها، وساهم مع هنية وأبو مرزوق في تذليل بعض العقبات".

وعلى رغم ذلك، بدا الزهار عابساً أثناء مؤتمر الإعلان عن الاتفاق، وفسر بعض المراقبين ذلك بأن الاتفاق جاء خلافاً لرغبته، إلا أن المصادر أكدت عكس ذلك تماماً.

وتضمن الاتفاق سبعة بنود مرتبطة ارتباطاً مباشراً ووثيقاً بملفات المصالحة الخمسة الواردة في اتفاق القاهرة الذي وقعته حركة "فتح" وحماس في العاصمة المصرية في الرابع من أيار (مايو) ٢٠١١. ولم يأت الاتفاق على ذكر الملف الخامس المتعلق بالأمن في الاتفاق لا من قريب ولا من بعيد، ما يعني استمرار الوضع على ما هو عليه في الضفة وقطاع غزة، أي بقاء الأجهزة الأمنية التابعة للطرفين على حالها. وكشفت المصادر أن الفريقين "لم يتطرقا إلى الملف الأمني أثناء جلستي الحوار على الإطلاق".

في هذه الأثناء، قال المصري إن عباس "سيصدر مرسوماً رئاسياً اليوم (أمس) أو غداً (اليوم) للبدء بتشكيل الحكومة". وأضاف لوكالة "صفا" الإخبارية المحلية أمس، أن الوفدين اتفقا على "دمج موظفي حكومة غزة في حكومة التوافق الوطني وفق اعتبارات متفق عليها، وستتابعها لجنة مشتركة". وأوضح: "تم الاتفاق على هذا الملف، ولن يتم فصل أي موظف من وظيفته". وتقول وزارة المال في حكومة حماس إن عدد موظفيها نحو ٤٠ ألفاً يتقاضون رواتب تُقدر بنحو ٣٧ مليون دولار شهرياً.

الحياة، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٢٠. غزة: الفصائل تطالب بخطوات عملية على الأرض لإنجاح اتفاق المصالحة

حسن جبر: رحبت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة باتفاق المصالحة الذي تم توقيعه في غزة، أول من أمس، لإنهاء الانقسام في الساحة الفلسطينية.

وأشار ممثلو الفصائل خلال لقائهم، أمس، بوفدي منظمة التحرير وحماس في فندق الاركميد بمدينة غزة، إلى أهمية البدء الفوري في تطبيق المصالحة واتخاذ خطوات عملية على الأرض، محذرين من خطورة عرقلة تنفيذ الاتفاق على الأرض.

ونوه ممثلو الفصائل خلال نقاشهم ومداولاتهم أمام أعضاء الوفدين إلى أن ضعف الترحيب الشعبي بالاتفاق يعود إلى خوف الشارع الفلسطيني من إمكانية النكوص عن الاتفاق.

وأبلغ ممثلو الفصائل أعضاء الوفدين خلال اللقاء الذي استمر أكثر من ساعتين عن خوف الشارع من إحباط أو فشل جديد قد يؤدي إلى ردادات فعل غير مدروسة.

وكان عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وموسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قد وضع ممثلتي الفصائل في صورة ما جرى من نقاشات وحوارات أدت إلى توقيع الاتفاق.

وقالت مصادر من داخل الاجتماع، إن ممثلي حركة حماس طرحوا مجددا موضوع رئاسة حكومة التوافق، وقالوا إنهم يفضلون أن يتم اختيار شخص غير الرئيس محمود عباس، إلا أنه تم التأكيد لهم أن الرئيس هو من سيقدر أثناء إجراء مشاورات تشكيل الحكومة.

وأكدت المصادر ذاتها لـ"الأيام" أن ممثلي بعض الفصائل دعوا الرئيس عباس إلى البدء الفوري في تشكيل الحكومة وعدم الانتظار لمدة خمسة أسابيع، وأشارت إلى أن ممثلي حركة الجهاد لم يتحدثوا خلال اللقاء على غير عادتهم، مؤكدة أن هذا الموقف ربما جاء بناء على عدم مشاركتهم في الحوارات.

من جهته، دعا صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية عقب اجتماع فصائل العمل الوطني والإسلامي والشخصيات الوطنية مع وفدي منظمة التحرير وحركة حماس إلى اختزال الزمن والمتابعة الجماعية لتجنب الضغوط والألغام التي حالت دون تنفيذ الاتفاقات السابقة.

وشدد زيدان في تصريح صحفي على ضرورة الاستقالة الفورية للحكومتين والإسراع في تشكيل حكومة التوافق الوطني وإجراء الانتخابات الشاملة على أساس التمثيل النسبي الكامل واجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية.

إضافة إلى ذلك، التقى أعضاء الوفدين بممثلين عن أسر شهداء الحرب على غزة، وطالب ممثلوهم الوفد بحل مشكلتهم، فيما أبلغهم الأحمد أن هناك قرارا من الرئيس والحكومة بصرف الرواتب، إلا أن إشكالات فنية تعترض صرفها.

الأيام، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٤

٢١. رأفت مرّة: مشروع التسوية فشل والمقاومة هي الخيار الأصوب

اسطنبول: أكد مسؤول الإعلام في مكتب حركة حماس في لبنان رأفت المرّة، أن المقاومة الفلسطينية تمتلك الكثير من أوراق القوة على الرغم من كل التغييرات الحاصلة في المنطقة، وأن الرهان عليها هو الخيار الأصوب.

ورأى المرّة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن مشروع التسوية فشل، وأن المقاومة الفلسطينية تبقى هي الخيار الأصوب على الرغم من بعض السلبيات التي تعترضها، وقال: "لقد ثبت بالدليل الملموس للجميع بما في ذلك السلطة الفلسطينية أن الرهان على مشروع التسوية تبين أنه فاشل، وبالتالي فالخيار المتبقي هو المقاومة، التي تسعى لتعزيز علاقاتها مع جميع القوى الإقليمية ذات الصلة بتطورات الأوضاع في المنطقة، وعلى رأسها إيران وتركيا".

وأشار المرّة إلى أن الحديث عن ضعف المقاومة وتراجع أسهمها السياسية في المنطقة غير دقيق، وقال: "ليس صحيحا أن المقاومة ضعيفة، بل العكس هو الصحيح، فالمقاومة تتصاعد أسهمها، وهي تعزز من علاقاتها مع مختلف القوى الفاعلة في المنطقة، عربيا وتركيا وإيرانيا"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٤

٢٢. أبو زهري: المستقبل هو لاستعادة الوحدة الوطنية ولا مستقبل للمفاوضات مع الاحتلال

غزة (فلسطين): قال سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس في تصريح مقتضب تعليقا على موقف الاحتلال الإسرائيلي من توقيع اتفاق المصالحة وتهديده للسلطة باتخاذ إجراءات ضدها، إن "المستقبل هو لاستعادة الوحدة الوطنية، ولا مستقبل للمفاوضات مع الاحتلال".

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٤

٢٣. "رأي اليوم": "المستوزرون" مصطلح يتردد بقوة مع بداية الاتفاق بين فتح وحماس

رام الله: ذكر مسؤول في حماس، كان إلى جانب إسماعيل هنية في مباحثات المصالحة الفلسطينية التي وقعت منذ يومين، وما سبقها من أيام شهدت حراكا كبيرا في الملف، أن قادة حماس تلقوا

اتصالات من شخصيات مستقلة "تعرض المساعدة"، وهو ما يعرف في أروقة السياسة الفلسطينية أنها طلب غير مباشر ومؤدب لطلب الوزارة. المسؤول في حماس قال لـ "رأي اليوم" أن كثيرا منهم يتعاملون مع الأمر وكأنه عمل ترفيهي، وتحدث في السياق عن شخصيات كبيرة تعمل في مؤسسات أهلية، ألمحت أيضا إلى رغبتها في العمل في وزارة التوافق. وفي الضفة الغربية يأمل كثيرون من المستقلين في العمل في وزارة الوحدة الجديدة، على اعتبار أن نجاحهم في قيادة المرحلة الانتقالية إلى الانتخابات، سيثبتهم أكثر في الحكومة التي ستعقب مرحلة الانتخابات، وستصنع منهم نجوما جدد في عالم السياسة. وعلمت "رأي اليوم" أيضا أن من بينهم أساتذة جامعات، ومسؤولين ووزراء سابقين، وكذلك أبلغت أن عملية طرح وتبادل الأسماء لم تبدأ بعد.

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٢٤. موقع "واللا": انفجار ضخم يستهدف آلية إسرائيلية على حدود شرق غزة ولا إصابات

أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية، أن انفجار ضخم استهدف آلية عسكرية إسرائيلية على الحدود شرق قطاع غزة مساء اليوم [أمس] الخميس. وذكر موقع "واللا" العبري، أن انفجار ضخم جدا سمع دويه على مساحات واسعة على جانبي الحدود وعقبه تصاعد لأعمدة الدخان، جراء محاولة فلسطينيين تفجير عبوتين ناسفتين بالية إسرائيلية على الحدود. ونفى المتحدث باسم الجيش الاحتلال مساء اليوم، وقوع إصابات في صفوف الجنود الذين كانوا يتحصنون داخل الآلية العسكرية.

عكا اون لاين، ٢٤/٤/٢٠١٤

٢٥. "الديموقراطية" تبحث مع وزير الإعلام اللبناني أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

زار وفد من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين برئاسة علي فيصل، وزير الإعلام رمزي جريج، في مكتبه في الوزارة. وقال فيصل بعد اللقاء: "أكدنا من جديد أن الفلسطينيين متمسكون بالموقف المحايد إزاء الأزمة اللبنانية ويرفضون أن يكونوا طرفاً". وأمل حواراً فلسطينياً - لبنانياً رسمياً يؤدي إلى وضع خطة مشتركة من أجل دعم نضال اللاجئين الفلسطينيين بانتزاع حق عودتهم ورفض أي مشروع توطين أو تهجير وإقرار الحقوق الإنسانية".

أضاف: نقلنا إليه الأجواء الايجابية التي تمخضت عنها المصالحة الفلسطينية في غزة، والتي نجهد من اجل ان نضعها في سياق التنفيذ بتشكيل حكومة توافق وطني فلسطيني من شخصيات وطنية مستقلة تحضر لانتخابات رئاسية وبرلمانية في السلطة ومنظمة التحرير.

المستقبل، بيروت، ٢٥/٤/٢٠١٤

٢٦. لقاء لممثلين عن حماس وفتح ببيروت لبحث المصالحة

وكالات: التقى، اليوم [أمس] الخميس، ممثلون عن حركتي حماس وفتح، في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت لبحث التطورات الأخيرة المتعلقة بالمصالحة الفلسطينية.

وذكرت مصادر إعلامية أن ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، تباحث مع أمين سر فصائل 'م.ت.ف' وحركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات، سبل التنسيق والعمل المشترك من أجل تنفيذ قرارات المصالحة التي اتخذت في غزة بين الحركتين.

وأشاد الطرفان خلال اللقاء بالجهود التي بُذلت من قِبَل القيادة لإتمام ملف المصالحة، مهتئين الشعب الفلسطيني بطي صفحة الانقسام السوداء، وأكدوا أن إنهاء الانقسام أعاد اللُحمة للبيت الفلسطيني الواحد، والالتزام الوطني والحرص على مستقبل شعبنا الفلسطيني وقضيته الوطنية. كما عبر الطرفان عن أملهما بأن يكون التوافق منطلقاً لشراكة وطنية حقيقية بين جميع الأطياف والاتجاهات السياسية والفكرية في الساحة الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٤/٢٠١٤

٢٧. لبنان: فصائل فلسطينية ترحب باتفاق المصالحة على أمل تحقيقه

صيدا . رأفت نعيم: قال عضو قيادة جبهة التحرير الفلسطينية في لبنان وعضو المجلس الوطني الفلسطيني صلاح اليوسف: "لا يختلف اثنان على ان الاتفاق في قطاع غزة بين قيادة منظمة التحرير وحماس على إنهاء الانقسام المدمر للوضع الداخلي وطبي هذه الصفحة السوداء في تاريخ النضال الوطني، لاقى ارتياحا لدى الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده وخاصة في قطاع غزة والضفة وفي مخيمات لبنان. وهناك أمل كبير في هذه المصالحة. انه انجاز وطني كبير وعرس فلسطيني. والشعب دائما ينظر إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية لنتمكن من مواجهة كل العدوان القادم على ارض فلسطين بدءا من تهويد القدس والأقصى وكل المؤسسات الدينية مرورا بجدار الفصل العنصري والسرطان الاستيطاني وصولا إلى ما يحدث اليوم في قطاع غزة ولأسرى والمعتقلين".

وعن سبب غياب مظاهر الابتهاج بالمصالحة في المخيمات الفلسطينية يقول: "صحيح في مخيم عين الحلوة لم يكن هناك احتفال بهذا الانتصار الكبير والانجاز الوطني نتيجة الأوضاع الأمنية الصعبة في المخيمات وخاصة في مخيم عين الحلوة، ولكن في الأيام المقبلة، هذه المصالحة ستكون دعماً للمبادرة الفلسطينية الموحدة لتجنيد وحماية المخيمات الفلسطينية من أية تجاذبات داخلية لبنانية". ويقول أمين سر حركة فتح في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطة: "تبارك هذه المصالحة ونقول منذ سنوات ان الانقسام الفلسطيني هو مصلحة إسرائيلية أميركية. لذا، يجب ان تكون هناك مصالحة لأن الانقسام يعني انقسام الشعب الفلسطيني، وهذا أضر بالقضية إذ قسم الأرض وقسم الشعب. ونأمل ان تعود المياه إلى مجاريها بين جميع الفصائل ويكون الجميع تحت سقف وإطار منظمة التحرير التي هي الهوية وهي الكيان الفلسطيني لكل شعبنا أينما تواجد في الداخل وفي الشتات. ونقول ان هناك ارتياحاً فلسطينياً من كل ابناء مخيماتنا وكذلك ارتياح لبناني لأن هذه المصالحة مطلب فلسطيني ووطني. ونذكر بأنه رغم كل الذي كان يحصل من انقسام حاولنا في لبنان بكل فصائلنا ان لا ينعكس على الساحة اللبنانية وحافظنا على وضعنا بان نبقى متماسكين".

ويقول مسؤول حركة حماس في منطقة صيدا ابو احمد فضل: "نرحب باتفاق المصالحة الذي جرى في قطاع غزة كما نرحب بإنهاء الانقسام الفلسطيني على كافة الصعد والمستويات، ونؤكد انه لا بد ان يكون هناك استراتيجية واحدة موحدة فلسطينية لمواجهة الاحتلال الذي يندس الأرض والمقدسات ويحاول تهويد القدس وشطب حق العودة وحق اللاجئين. ونحن شاهدنا البارحة الترحيب الفلسطيني والعربي، لكن العدو الصهيوني والإدارة الأميركية لا يعجبهما اي اتفاق فلسطيني، فمنذ اللحظة الأولى بدأوا يهددون السلطة الفلسطينية ويضغطون عليها لمنعها من إتمام المصالحة وإنهاء الانقسام. لكننا كحماس مصرون على تنفيذ اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام والعمل لرفع الحصار عن قطاع غزة والعمل على استراتيجية واحدة موحدة لمواجهة الاحتلال الصهيوني".

المستقبل، بيروت، ٢٥/٤/٢٠١٤

٢٨. انتخابات جامعة الخليل: ٢١ مقعداً للشبيبة و ١٩ للكتلة الإسلامية بمجلس الطلبة

وكالات: فازت الشبيبة الطلابية الذراع الطلابي لحركة فتح، بـ ٢١ مقعداً من مقاعد مجلس اتحاد طلبة جامعة الخليل، حيث صوت لها ١٩٠٨ طالب وطالبة، في حين حصلت الكتلة الإسلامية الذراع الطلابي لحركة حماس، على ١٩ مقعداً، وصوت لها ١٧٧٣ طالباً وطالبة، وحصلت كتلة الخليل اليسارية الذراع الطلابي للقوى اليسارية الفلسطينية، على مقعد واحد وصوت لها ١٠٥ وتجمع المبادرة الطلابي الذراع الطلابي للمبادرة الفلسطينية، لم يحسم النتيجة حيث صوت لها ٧٦ طالباً.

وقامت لجنة خاصة من إدارة الجامعة بالإشراف على عملية الانتخابات. وبلغ عدد صناديق الاقتراع ثلاثة عشر صندوقاً. وفي تمام الساعة (٤) تم إغلاق صناديق الاقتراع، وبحضور ممثلين عن جميع الكتل الطلابية المشاركة تم فرز الأصوات وأعلنت النتائج من قبل رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات في مؤتمر صحفي.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٤/٢٠١٤

٢٩. تقرير: هل سيكون البحر قبالة قطاع غزة ساحة المعركة القادمة

المجد: الحدود البحرية لقطاع غزة لا تقل خطورة من ناحية أمنية عن حدوده البرية، حيث يسيطر عليها جيش الاحتلال منذ مدة طويلة، ولا يسمح للفلسطينيين باجتيازها إلى الخارج، ويضيق على الصيادين ويطلق النار عليهم بشكل دائم، ويحدد لهم مسافة دخولهم إلى البحر للصيد. عمليات إطلاق النار من قبل الزوارق الصهيونية تكاد تكون يومية، يستهدف الجيش الصهيوني من خلالها الصيادين ويطاردتهم، ويعكس ذلك التخوف المتصاعد من الحالة الأمنية للحدود البحرية مع غزة التي يصرح الجيش بشكل دائم عن تعاضم قوة المقاومة العسكرية فيها.

ساحة صراع استخباري

مع مرور الوقت بات البحر يمثل ساحة صراع استخباري حقيقي تلعب فيها أجهزة الكيان الأمنية بشكل حر، تستخدم فيه عمليات الاعتقال للصيادين من أجل تجنيدهم، ولطالما كان البحر يمثل إحدى منافذ المتخابرين لمقابلة مشغليهم من ضباط المخابرات. الأوضاع المريحة في عمل المخابرات داخل البحر لم تستمر، خاصة بعد جهد الأجهزة الأمنية التابعة للمقاومة في سد هذه الثغرة ومتابعتها، واعتقال عدد من المتخابرين حاولوا التواصل مع ضباطهم من خلال البحر، حتى وصل الأمر إلى شبه انقطاع في استخدام البحر في هذا المجال.

ساحة صراع عسكري

البحر كان ساحة صراع عسكري في الحرب الماضية على غزة، فقد شهد تحرك واسع لقوات الجيش البحرية، وانطلقت منه عمليات قصف لعدد من الأهداف داخل القطاع، أيضاً كان ساحة لعمليات المقاومة تم خلالها استهداف الزوارق الصهيونية وإصابتها بعدد من الصواريخ.

الجيش الصهيوني أعلن وعلى لسان ناطقه خلال الشهر الحالي تعرض بعض زوارقه لعمليات إطلاق نار في بحر رفح، أحرقت على إثرها قواته مراكب للصيادين، وقد تكررت هذه الحادثة على بحر غزة عدة مرات.

استعداد متبادل

تاريخيا كانت هناك محاولات دائمة من قبل المقاومة لتوجيه ضربات للجيش الصهيوني من خلال البحر، إضافة إلى عمليات تسلل من خلاله لتنفيذ عمليات بداخل الكيان، وقد نجحت بعض هذه المحاولات ولم ينجح بعضها، كان أبرزها إحباط عملية بمركب مفخخ كان سيستهدف زوارق الاحتلال.

إعلان المقاومة خلال الفترة السابقة عن استشهاد عدد من عناصرها خلال تدريبات ومهام خاصة بوحدة بحرية، يعني أن المقاومة تحاول تطوير قدراتها في هذا المجال، ترافق ذلك مع إعلان جيش الاحتلال عن تطوير منظومة لكشف الغواصين وهذا يؤكد خشيته من هجمات قد تأتي من البحر. ما سبق يدل على أن حدود قطاع غزة البحرية ستشهد معركة غير مسبوقة، في حال تصاعدت المواجهة مع الكيان، وأن مفاجئات عديدة قد تتفجر خلال هذه المواجهة سيكون عنوانها بحر غزة.

المجد الأمني، ٢٢/٤/٢٠١٤

٣٠. نتناهو: المصالحة الفلسطينية تقتل السلام

واشنطن - (ا ف ب): قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخميس إن الخطوة الفلسطينية بتشكيل حكومة وحدة وطنية بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس "هي قفزة عملاقة الى الورا". وصرح نتنياهو لشبكة "ان بي سي" عقب اعلان الحكومة الإسرائيلية وقف عملية السلام مع الفلسطينيين، أن "الاتفاق مع حماس يقتل السلام". وأضاف "اعتقد ان ما حدث هو نكسة عظيمة للسلام، لأننا كنا نأمل في ان يقبل رئيس السلطة الفلسطينية (محمود) عباس بالدولة اليهودية، وفكرة الدولتين واحدة فلسطينية وواحدة يهودية". وتابع "ولكن بدلاً من ذلك، قام بخطوة عملاقة الى الورا وابرم اتفاقا مع حماس، المنظمة الارهابية التي تدعو الى تدمير إسرائيل".

وقال نتنياهو إن عباس "كان امامه خيار: اما السلام مع إسرائيل او الاتفاق مع حماس الارهابية، واختار الاتفاق مع حماس. ولذلك فهذه ضربة للسلام، وامل في ان يغير رايه". وأضاف "طالما بقيت رئيسا لوزراء إسرائيل، فإنني لن اتفاوض أبدا مع حكومة فلسطينية تدعمها منظمات ارهابية مكرسة

لتدميرنا". وأكد أن عباس "لا يمكنه أن يحصل على الأمرين، وعليه الاختيار حقا إما السلام مع إسرائيل أو الاتفاق مع حماس".

الغد، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٤

٣١. تقدير موقف للخارجية الإسرائيلية: اتفاق المصالحة بعيد عن التحقق

رأت وزارة الخارجية الإسرائيلية في ورقة تقدير موقف للمصالحة الفلسطينية، أن الاتفاق "صيغ بخطوط عامة وضبابية متعمدة، وهو بعيد عن التحقق".

وأعد الورقة القسم الاستخباري في الخارجية الإسرائيلية الذي قال إن "التفاهات التي تم التوصل إليها بين فتح وحماس بلورت على أساس التقاء مصالح معين بين الجانبين نتيجة ضعفهما المصاعب التي يواجهانها". مشيراً إلى أن "الاتفاق يذكر بتفاهات سابقة تم التوصل إليها بين الجانبين ولم تنفذ". وتضيف ورقة الخارجية: "برغم التقاء المصالح وأجواء التفاؤل إلا أنه لا زالت هناك أجواء شك وعدم ثقة بين فتح وحماس. والطرفان بعيدان عن جسر الهوات".

وتتابع: "الرئيس الفلسطيني محمود عباس يأمل بأن تشكل خطوة المصالحة مع حماس رافعة ضغط على إسرائيل لتجديد المفاوضات وفق شروطه، وأن تشكل تحدياً لسياسة حماس إزاء عملية التسوية. وبالمقابل فإن حماس تأمل بأن يسهم الاتفاق في تغيير التعامل السلبي من جانب مصر اتجاهها، وتضمن بأن يتم دمج التنظيم في مؤسسات منظمة التحرير وأن يحظى ناشطوها في الضفة بمزيد من حرية العمل".

ويضيف تقدير الموقف: "يشار أيضاً إلى أنه عملياً ثمة الكثير من التفاصيل لم تغلق بعد، وأمام أبو مازن متسعاً ٥ أسابيع تمنحه مساحة مرونة بين الخيارات المختلفة. لا زال أبو مازن يحتفظ لنفسه بمساحة مرونة ما ويمكنه إما التقدم أو إرجاء المصالحة حسب احتياجاته". ويختتم بالقول: "إن تطبيق التفاهات مرتبط بتقدم المفاوضات وبرد فعل المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة".

عرب ٤٨، ٢٤/٤/٢٠١٤

٣٢. ليبرمان: حماس ستفوز في انتخابات الضفة وغزة

القدس المحتلة - الأناضول: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان الخميس، إنه "إذا ما جرت الانتخابات في الأراضي الفلسطينية، كما تم الاتفاق عليه بين فتح وحماس، فإن من الواضح أن حماس ستفوز في كل من غزة والضفة الغربية".

وأضاف ليبرمان للإذاعة الإسرائيلية: "طالما أن هناك اتفاق للسلطة الفلسطينية مع حماس فإن الاتفاق مع إسرائيل مستحيل". وتابع: "لن نقبل حكومة تتلقى تعليماتها من حماس وهي منظمة تتحدث صراحة عن العنف والإرهاب ولا تعترف بحق إسرائيل بالوجود ولا تعترف بالاتفاقات السابقة". واعتبر أنه "من غير الممكن توصل الفلسطينيين والإسرائيليين إلى اتفاق سلام إذا ما تمسك الرئيس الفلسطيني محمود عباس باتفاق المصالحة مع حركة حماس". مشيراً إلى أن "عباس يمارس الإرهاب السياسي فيما تمارس حماس الإرهاب الكلاسيكي".

القدس العربي، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٣٣. رئيس الكنيست: اتفاق المصالحة الفلسطينية يعني تشكيل حكومة إرهاب

علاء الريماوي- الأناضول: قال رئيس الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، والقيادي في حزب الليكود، يولي إدلشتاين، إن "اتفاق المصالحة الفلسطينية الأخير يعني عملياً تشكيل حكومة إرهاب وطني لا تستهدف إلا السعي للقضاء على إسرائيل".

وفي تصريح نقلته الإذاعة الإسرائيلية العامة الخميس، انتقد إدلشتاين، الرئيس الفلسطيني محمود عباس قائلاً، إنه: "منكر للمحرقة اليهودية، ويتحالف مع الإرهابي الحمساوي إسماعيل هنية".

القدس العربي، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٣٤. هنغبي: عباس قرر إنقاذ حماس.. وتخلي عن طريق السلام لصالح "الإرهاب"

علاء الريماوي- الأناضول: من جهته، قال عضو الكنيست تساحي هنغبي، المقرّب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إن "عباس قرر عملياً إنقاذ حماس المتعارف عليها دولياً بصفة تنظيم إرهابي، ما يعني تخلي عباس عن طريق الحوار والسلام لصالح العنف والإرهاب"، بحسب ما نقلت عنه الإذاعة نفسها.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٣٥. هرتسوغ: ما قامت به السلطة خطوة تكتيكية عشية انتهاء فترة المفاوضات مع "إسرائيل"

الناصرة - أسعد تلحمي: رأى زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض إسحق هرتسوغ أنه يتحتم على "إسرائيل" صوغ خطة واضحة للانفصال عن الفلسطينيين، بعد توقيع اتفاق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، مضيفاً أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يبقى الخيار الأفضل.

واستخف بالضجة التي أقامها أركان الحكومة الإسرائيلية، وقال إن "إسرائيل" تدير اتصالات مع حماس منذ زمن في قضايا مختلفة، مقدراً أن اتفاق المصالحة سينهار في نهاية الأمر، وأن "كل ما قامت به السلطة في هذا السياق هو خطوة تكتيكية عشية انتهاء فترة المفاوضات مع إسرائيل".
الحياة، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٣٦. محللون إسرائيليون: على "إسرائيل" أن ترى في المصالحة فرصة لا تهديداً

أجمع عدد من المحللين الإسرائيليين على أن طريق المصالحة الفلسطينية لا زالت طويلة ومليئة بالعثرات، لكنهم دعوا إلى اعتبارها فرصة لا عقبة، وانتقد بعضهم ردود الفعل العدائية الهوجاء لحكومة نتنياهو على اتفاق المصالحة.

ففي تقرير لصحيفة هآرتس، دعت إلى النظر إلى اتفاق المصالحة كفرصة لا كتهديد، وقالت: "بعد أن ادعى نتياهو بأنه لا يمكن التقدم في التسوية لكون عباس لا يمثل كل الفلسطينيين طالما لا تسيطر السلطة الفلسطينية على غزة، فإن الاتفاق في حال تحققه يمنح الإجابة لهذا الادعاء".

من جانبه رأى المعلق السياسي تسفي بارئيل، في مقالة نشرها في الصحيفة ذاتها أن "الطريق لتشكيل حكومة وحدة طويلة ومليئة بالألغام، لكن الظروف السياسية التي تواجهها السلطة الفلسطينية وحركة حماس من شأنها أن تسهم في المصالحة".

لكن النقد الشديد لسياسة حكومة نتياهو جاء على لسان المعلق السياسي عاموس هرئيل، الذي اعتبر موقف حكومة نتياهو من المصالحة عدائياً وأهوجاً، لكنه توقع عقبات في تطبيق الاتفاق. وقال هرئيل إن المصالحة بين فتح وحماس لا تعني خراب الهيكل الثالث. الجانبان أظهرتا في الماضي موهبة في تقويض الاتفاقات بينهما، لكن المصالحة توفر لنتياهو ذخيرة دعائية في خدمة جهوده للإثبات بأن الفلسطينيين هم من أدوا لانهاية المفاوضات.

وكانت أشد التصريحات هوجاء، بحسب هرئيل، تصريحات أوفير جندلمان، المتحدث باسم نتياهو للإعلام الذي كتب في حسابه في "تويتر": "إن إسرائيل قادرة على سحق حماس وفتح لكن هل يريد أوفير عباس محاربتها من خلال حكومة "الوحدة الوطنية" أم يريد السلام معها، هذان خطان متوازنان لا يلتقيان". ويرى هرئيل أن وزيرة القضاء تسبي ليفني تجاوزت حدود النفاق يوم أمس، بتماهيها مع خط نتياهو حيث ادعت أن اتفاق المصالحة الفلسطيني من شأنه أن يمسه بجهود التسوية وفي نافذة الفرص التي فتحت مؤخراً. لكن فات ليفني أن تقول إحياء المفاوضات، لو تحقق لن يعدو كونه استمراراً للمحادثات العبثية التي اضطلعت بها طوال الشهور الثمانية الأخيرة.

عرب ٤٨، ٢٤/٤/٢٠١٤

٣٧. يروشالمي: تخوّف إسرائيلي من تحوّل الضفة إلى نسخة ثانية من غزة وسيطرة حماس عليها

موقع ويلا الإخباري: اعتبر كبير المحللين الصهاينة، شالوم يروشالمي، أنّ قطاعاً واسعاً من وزراء الحكومة يُصرون على تحويل الضفة الغربية إلى نسخة ثانية من قطاع غزة، لأنّ ترك السلطة الفلسطينية تحل نفسها في واقع الأمر هو دعوة لحماس لأخذ الأمور بأيديها وقيادة الكفاح ضد "إسرائيل"، لافتاً إلى أنّ المعنى الأبعد لانتهيار السلطة هو نقل المسؤولية عن ملايين الفلسطينيين إلى "تل أبيب"، بعد أن يصبحوا أكثر يأساً وقرراً بأضعاف. من جهته، تخوّف المستشرق الصهيوني، د.رؤوبين باركو، من امتداد نفوذ حماس إلى الضفة، لأنّها امتداد للإمارة في غزة. وفي ذات السياق، طالب السفير الصهيوني الأسبق، تسفي غباي، بعدم التوقيع على أي اتفاق مع الفلسطينيين إلى حين صعود زعيم فلسطيني يجمع حوله كل الفلسطينيين، ويتطلع بجدية للتعايش مع الكيان اليهودي، ولا يتصالح مع حماس.

التقرير المعلوماتي ٣٠٦٣، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٤/٤/٢٠١٤

٣٨. تدريبات إسرائيلية على سيناريوهات تصعيد محتملة في الضفة

القدس: أعلن الجيش الإسرائيلي أن قيادة المنطقة الوسطى في الجيش أجرت تدريباً حول سيناريوهات تصعيد محتملة في الضفة الغربية في حال فشل مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية. وأشار الجيش الإسرائيلي في بيان نشره على موقعه الإلكتروني، أن التدريب جرى يوم الأربعاء، وشمل "التدريب على استخدام وسائل لضبط الشعب في التعامل مع اضطرابات محلية وهجمات إرهابية محتملة". ولفت إلى أن التدريب جرى في منطقة كتيبة "عتصيون" في جنوب الضفة الغربية. وذكر أن المشاركين في التدريب هم أعضاء في وحدات من سلاح المدفعية وطواقم الطوارئ والفرق الطبية وضباط من حرس الحدود الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٤

٣٩. سلاح الجو الإسرائيلي يتدرب على اعتراض طائرات معادية من دون طيار مع تصاعد التهديدات

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط، الأناضول: أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سلاح الجو أجرى تدريبات الأسبوع الماضي على اعتراض الطائرات بدون طيار. وقال الجيش في بيان نشره على موقعه الإلكتروني أنه "على ضوء تسليح طائرة بدون طيار إلى الأجواء الإسرائيلية خلال حرب لبنان الثانية (٢٠٠٦)، وعلى ضوء تهديدات الطائرات بدون طيار

التي تم اكتشافها في الآونة الأخيرة، بدأ في سلاح الجو اتخاذ إجراءات تتعلق بطريقة التعامل مع هذه التهديدات المتصاعدة". وأضاف: "في سلاح الجو يتطلعون إلى ملائمة التهديدات الآخذة بالتصاعد إلى ساحة القتال، وفي إطار ذلك تدريب القوات على اعتراض عدة طائرات بدون طيار من النوع الأكثر تطوراً الموجودة في ساحات القتال".

ونقل عن أحد الضباط الإسرائيليين الذي تمت الإشارة إليه باسم "افي" قوله: "في هذا العام تدرينا على طائرة من دون طيار من نوع مختلف؛ كانت الطائرة أكثر تطوراً، أسرع ومدة مكوثها في الجو أطول من الطائرة العادية بدون طيار؛ لذلك فإن هذا الأمر يعتبر بمثابة تحدٍ جديد بالنسبة لطواقم سلاح الجو".

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٤٠. القناة العبرية الثانية تكشف بعض تفاصيل الوحدة الجيولوجية في جيش الإسرائيلي

ترجمات: كشفت القناة العبرية الثانية عن بعض تفاصيل الوحدة الجيولوجية، التابعة للوحدة ٩٩٠٠ في سلاح الاستخبارات الصهيوني. وأوضحت القناة أنه لا يمكن أن تمر عملية عسكرية كبيرة دون مشورتهم، لإبداء الرأي في طرق الوصول للهدف والمقاطع الجغرافية. وذكرت القناة نقلاً عن ضباط الوحدة أنه تم تأجيل عملية الاجتياح البري لمناطق في القطاع خلال حرب الفرقان لعدة أيام، بعد إعطاء الوحدة الجيولوجية تقريراً يفيد بأن الأرض مشبعة بمياه الأمطار، ومن الممكن أن تعلق الدبابات في الرمل الغزوي وبالتالي سهولة استهدافها. وقالت القناة إن هذه الوحدة لا تكفي بدراسة طبيعة الأرض المستهدفة عن بعد، بل تقوم بالبحث عن أرضية مشابهة لها داخل الكيان، لمعرفة طبيعتها، وبخاصة إذا ما كانت العمليات المقصودة خارج حدود الكيان، وليس بالإمكان الوصول إليها قبيل العمليات.

المجد الأمني، ٢٢/٤/٢٠١٤

٤١. شيفتس: أسس جديدة لنظرية الأمن القومي الإسرائيلي تراعي المتغيرات الإقليمية

ترجمات: قال السكرتير العسكري لـ ٣ رؤساء صهاينة على مدى ١٥ عاماً العميد الصهيوني في الاحتياط شمعون شيفتس إنه في ظل التغيرات الكبيرة التي تحدث في المنطقة، واحتمالات تفكك دول، وتراجع مكانة القوى المركزية، تجد دولة الكيان نفسها في واقع يستدعي تغيير نظرية أمنها القومي لتتجاوز مع المستجدات. وأشار إلى أن دولة الكيان يجب أن تدرس تصور التغيرات الممكنة أو المطلوبة، معتبراً أن قادة الأجهزة الأمنية يقفون مستعدين على طول الحدود أمام قوس

مخاطر، يتغير كل يوم في الشرق الأوسط، خصوصاً مع مطلع العام الرابع على نشوب "الربيع العربي". ويرى "شيفتس" أنّ الأحداث الجارية هزة أرضية تقع في الشرق الأوسط دون أن تتوقعها أية أجهزة استخبارية في الغرب، مما أحدث صدمة وأوجد كرة هائلة تتدحرج دون توقف، لافتاً إلى أنّ سقوط بعض الأنظمة العربية أوجد حالة فراغ سلطوي أحال دولاً بكاملها "فاشلة" بسبب انهيار بنيانها السلطوي والسياسي، وعجزها عن فرض النظام والقانون.

وزعم أنّ "الربيع العربي" قاد لشبوع الفوضى ويعرّض للخطر النظام العالمي، لأنّ الدول القومية تشكّل الجدار الأساس للأمن القومي، عارضاً ما جرى في مصر عقب اختطاف الرئيس "محمد مرسي"، وأمام قوس المخاطر الحالية تضع المؤسسة الأمنية والعسكرية الصهيونية قدرات الرد العملياتي المتوفرة لها والمرتكزة لنظرية الأمن القومي التي ترسمها الحكومة عبر وزير الحرب "موشي يعلون" حالياً.

المجد الأمني، ٢٢/٤/٢٠١٤

٤٢. "إسرائيل" تقيم قريتين في الجولان والكرمل للتدرب على المواجهة القادمة مع حزب الله

الناصرّة - زهير أندراوس: ذكر موقع (يديعوت احرونوت) أنّه يتوقع عما قريب أن يستغني الجيش الإسرائيلي عن الكرتين القديمة والانتقال إلى الدُمي، يُمثّل جزء منها مدنيين أبرياء، وهذا جزء صغير من التحول المُخطّط له في تدريبات جنود سلاح البر، وقد تمّ الكشف عن تفاصيله لأول مرة، ومن بين ما يتضمن هذا المخطط، إقامة قرية لبنانية، ضخمة في هضبة الجولان، رصاص حي من نوع جديد لإطلاق نار حُر ومعارك يصحبها إطلاق نار متبادل بمساعدة منظومة ليزر معدلة، كما قالت المصادر العسكريّة في اللواء الشماليّ بالجيش.

وتابع الموقع الإسرائيلي قائلاً إنّ الخطة تبدو مخصصة بشكل خاص للمنطقة الشمالية، وتشتمل على دبابات حديثة لاحتلال مواقع للجيش السوري، للتنسيق بين قوات سلاح المشاة، المدرعات والهندسة لمانورة برية كبيرة في حال وقوع حرب لبنان الثالثة. والهدف من ذلك، بحسب الموقع هو تعرف الجنود في الكتائب، الذين سيشكلون الكتلة الأساسية في عملية برية، محدودة أو واسعة، في لبنان أو في الجولان السوري، على ما ينتظرهم في الحقيقة في الميدان. وتابع الموقع: يتدرب الجيش الإسرائيلي على خطط لاحتلال مناطق في جنوب لبنان بهدف السيطرة على محميات حزب الله من أجل منع إطلاق صواريخ كاتيوشا قصيرة المدى باتجاه شمال "إسرائيل" رغم أن التقديرات الحالية تشير إلى أن جميع الأطراف ليست معنية بنشوب حرب جديدة.

وقال الموقع أيضاً إنّ الجيش الإسرائيلي قام ببناء محمية طبيعية على جبال الكرمل مشابهة تماماً للتحصينات التي أقامها حزب الله في جنوب لبنان، وأنّ الجيش يقوم بإجراء تدريبات لمحاكاة هجوم إسرائيليّ محتمل ضدّ حزب الله.

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٤٣. معلقون إسرائيليون: التعرض للمسجد الأقصى سيثقل حرباً دينية

صالح النعامي: حذر معلقون إسرائيليون من خطورة نشوب حرب دينية جراء التحركات التي تقوم بها جماعات يهودية للسيطرة على المسجد الأقصى وتغيير الطابع الديني والقانوني في المكان. وقال الصحافي بن كاسبيت إن وزراء ونواباً وشخصيات سياسية إسرائيلية مركزية لا ترى في نشوب حرب دينية أمراً غير صحي، وتصر على التعاون مع الجماعات التي تتجاهل بالسعي للسيطرة على الحرم القدسي وطرد المسلمين منه. وفي مقال نشرته النسخة العبرية لموقع "المونتنور" أمس الأربعاء، نوه كاسبيت بأن النخبة السياسية باتت تدعم بقوة تحركات هذه الجماعات، منوها بالآلاف من الشباب اليهود الذين يحاولون يومياً اقتحام الحرم القدسي.

وفي السياق ذاته، حذر تسفي بارثيل معلق الشؤون العربية في صحيفة "هآرتس" من أن الجماعات اليهودية التي تسعى للسيطرة على المسجد الأقصى تفترض أن إحكام قبضتها على الحرم سيفضي إلى "حرب يأجوج ومأجوج"، مشدداً على أن وزراء في الحكومة ونواباً في الكنيست متحمسون لهذه الحرب.

وجاء في التحقيق -الذي أعده الصحافي يوفال أفيف ونشره موقع "يسرائيل بولس" الأحد الماضي- أن الدورات التي يشرف عليها عدد من الحاخامات -على رأسهم مدير "معهد جبل الهيكل" الحاخام يسرائيل أرئيل- ستستمر لعدة أسابيع.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٤/٤/٢٠١٤

٤٤. سفير "إسرائيل" السابق في الأردن يستعرض جملة التحديات والتهديدات التي تواجهها عمّان

معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني: قال السفير الصهيوني السابق في الأردن "عوديد عيران" إنّ الأردن يشهد استقراراً نسبياً في عين العاصفة الإقليمية، لأنّ الزعزعة التي أصابت المنطقة منذ ٢٠١١ لم تتجاوز المملكة، لكنها نجحت إلى الآن في مواجهة التحديات الاجتماعية السياسية التي عرضت لهم، كان بعضها مصدره الفترة التي سبقت موجة الهبات الشعبية، لكن الزعزعة السياسية الإقليمية زادت قوة، وثمة تحديات أخرى ليس للأردن سيطرة عليها، ومهما يكن أصل التحديات،

فستضطر المملكة لمواجهةها في السنوات القريبة، وقد يفضي فشل مواجهتها لزراعة جدية لاستقرار النظام، مما سيكون له تأثيرات إقليمية بعيدة المدى. وأوضح "عيران" أنّ الأردن ستحتاج كي تستطيع مواجهة المشكلات التي عرضت لها اليوم بنجاح، لقيادة مستقرة تتصرف بحكمة في مواجهة الضغوط الداخلية في المملكة، ومساعدة سخية من دول مانحة داعمة منها "إسرائيل"، ويكون كل ذلك في زمن طويل لا مثل حقنة لمرة واحدة، وهذه المساعدة غير مضمونة، ويصعب على الأردن اليوم أن تُجندها. ولفت إلى أنّ الأردن تميز منذ كان استقلاله بأنه دولة مستوعبة لأموج الهجرة في حجمها المطلق وقياساً بعدد السكان المستوعبين، حيث لجأ إليه في السنوات الثلاث الأخيرة مليون لاجئ من سوريا، ويصعب أن نُقدر التأثيرات السياسية الداخلية باستمرار وجودهم في الدولة: فالسوريون جاءوا بلا ممتلكات كلهم أو أكثرهم بخلاف الجالية العراقية التي جاء عدد منها بمدخرات مالية.

وأشار إلى مطالب بات صوتها مسموع في الأردن تطالب بقدر أكبر من التحول الديمقراطي، وإن يكن بصوت ومقدار أقل مما في سوريا ومصر، والقوة السياسية الرئيسة التي تقف وراء هذه المطالب هم الإخوان المسلمون بصيغتهم المحلية، رغم أنها لم تعترض على وجود مؤسسة الملكية، لكنها طلبت مضاعفة سلطات الملك، وجعل المملكة دستورية، وأفضت مجموعة عوامل لنجاح الملك في التغلب على أكثر مطالبهم مع تنازلات ضئيلة عن سلطاته الأساسية.

وأضاف "عيران" أنّه ينبغي مع ذلك ذكر أنّ هذا النجاح قد يتبين أنه مؤقت، وقد يتكرر طلب مضاعفة سلطات الملك بقدر أكبر لا من جهة الإخوان على الخصوص، بل من جيل شباب المتقنين من الطبقة الوسطى الذين يريدون أن يروا نظاماً منفتحاً أقل تباعداً. وعلى كل حال، يبدو أن التنازلات القليلة التي قام بها الملك كانت كافية للمستقبل القريب، وقد عبر عنها الدستور الجديد الذي سَكَنَ النفوس وسكّن طلبات الإخوان المسلمين، وضاعل استعمال القوة الذكي دون استعمال السلاح الحي على أيدي قوات الأمن الداخلية زمن قمع المظاهرات، مما ضاعل تأثير المواجهات، ولم يحث الجمهور على الخروج في مظاهرات عنيفة.

تدهور الاقتصاد

وأوضح "عيران" أنّ خطأ الإخوان المسلمون الذين قاطعوا الانتخابات للتشويش على المسار، وبقوا بغير تمثيل في مجلس النواب، وبغير مطالب كان يمكن أن تثير الرأي العام، وتحت على الخروج الجماعي للشوارع، وأفضى الانقلاب العسكري في مصر الذي أبعد الإخوان المسلمين عن الحكم في تموز ٢٠١٣ لإضعاف آخر للحركة في الأردن وغزة، وإن المشاهد الفظيعة في سوريا خلال الحرب

الأهلية وآلاف اللاجئين السوريين الذين يتجولون في شوارع المدن الأردنية بحثاً عن عمل، فترت حماسة السكان الذين كانوا مستعدين قبل ذلك بوقت غير طويل للخروج والتظاهر على النظام. وعلى الصعيد الاقتصادي، يواجه الأردن مشكلات أنشأتها هجرة كثيفة مفاجئة لمليون لاجيء معدمين في فترة أقل من ٣ سنوات، لكن الاقتصاد الأردني يواجه هذا التحدي بنجاح لا يستهان به، رغم ما تسبب به من ضغوط ثقيلة على الجهاز الاقتصادي الأردني، أضيفت إليها الهجرة التي سببت صعاباً في سوق العمل وتقديم الخدمات وصعاباً في مجال السكن، رغم ما لوحظ نمو اقتصادي بطيء لكنه مستقر في الأردن، فالنظام ينجح بمنع هياج التضخم المالي، وأصبح عجز الميزان التجاري أقل مما كان في الماضي.

كما أنّ الأردن بحاجة مستمرة للحصول على هبات مالية من جهات خارجية لتخفيف الضغوط الاقتصادية العامة في الإدارة ولتحسين القدرة على مواجهة الهجرة من سوريا، وعدم وجود بديل فوري عتيد عن التزويد بالغاز المصري، وهياً صندوق النقد نفسه قروضاً للأردن بلغت ٢,٠٦ مليار دولار، أطلق منها حتى نهاية ٢٠١٣ على إثر التقارير الايجابية لوفود الصندوق التي زارت المملكة، نحواً من نصف المبلغ.

وتحدث "عيران" أن المملكة تواجه تحديات مجسدة في أمواج الهجرة، ووقف الإمداد بالغاز الطبيعي من مصر، وتغييرات جغرافية سياسية تجري في الشرق الأوسط، فالصراع الداخلي في سوريا اجتذب إليه آلافاً من نشطاء المنظمات الإسلامية الذين يشاركون في المعارك على نظام "الأسد"، وهم لن يسارعوا عند انتهائه لمغادرة سوريا، لأن السلطة المركزية في دمشق مهما تكن صورتها ستكون أضعف من أن تحاول إخراجهم، وسيحولون سوريا ميدان استعداد لنشاطات في الميادين القريبة جغرافياً. وأصبح يجري اليوم تسرب للصراع الداخلي في سوريا نحو لبنان وقد يتسع نحو الأردن، وهناك عدد من اللاجئين الكبير ممن جاءوا الأردن يشمل أشخاصاً معادين متآمرين قد يُستعملون في المستقبل على النظام الهاشمي.

العلاقات المتبادلة

وأوضح أن فشل جولة المحادثات الحالية بين "إسرائيل" والفلسطينيين وانتهاءها دون أية تسوية ولو جزئية قد يزيد في الاحتكاك في الساحة الصهيونية الفلسطينية، والتوتر والاحتكاك الزائدان يُبردان العلاقات المتبادلة مع الأردن كما حدث في الماضي، ومن التناقض المنطقي أن إحراز اتفاق شامل يشمل تفاهات على الموضوعين الجوهريين: القدس ومسألة اللاجئين، من شبه المؤكد أنه سيُستقبل بانتقاد فلسطيني داخلي سيحدث صعوبة على النظام في الأردن. كما أن التوتر بين السنة والشيعية

في شبه الجزيرة العربية نتاج فشل التفاوض بين القوى العظمى وإيران في برنامجها الذري، أو نتاج إخلال سافر بالاتفاق الذي سيحرز بينهما، قد يسبب وقفاً أو تعليقاً لتحويل مساعدة مالية للأردن، وتضعف الوضع الاقتصادي فيها.

كما أن نمط العلاقات بين "إسرائيل" والأردن الغالب منذ عشرات السنين قبل أن يوقع اتفاق السلام بينهما، لم يتغير في ٢٠١٣ ويبدو أنه لن يتغير في السنوات القريبة، فمن جهة ما زال النظام في الأردن ينتقد "إسرائيل" علناً بسبب سياستها نحو الفلسطينيين والمستوطنات في الضفة الغربية وخطط البناء في القدس في الأساس والخطط المتصلة بجبل الهيكل المسجد الأقصى، ودخول المصلين اليهود داخل المسجد، ومن جهة أخرى ما زال يجري حوار مهم بين الحكومات في قضايا أمنية. وأوضح "عيران" أن المشكلات الأردنية المتعلقة بالبنية التحتية لاسيما المياه والطاقة تزيد في أهمية "إسرائيل" لوجود حلول مستقرة لها، ويجري حوار مهم بين الجهات ذات الصلة بغرض مساعدة الأردن على التغلب على مشكلاتها، وإن افتتح الطريق لميناء حيفا لتحميل الصادرات الأردنية لأوروبا والولايات المتحدة بدلاً عن موانئ سوريا المعطلة، وإسهام صهيوني مهم في استقرار الأردن الاقتصادي.

وأكد أن للمباحثات المختلفة التي تجري بين "إسرائيل" والأردن في زيادة التعاون بينهما أهمية استراتيجية كبيرة من وجهة نظر "تل أبيب"، فتنفيذ الخطط المختلفة سينشئ خريطة بنى تحتية إقليمية جديدة، وخريطة مصالح مشتركة تسهم في تعزيز الاستقرار الإقليمي، وثمة أهمية كبيرة لاستعدادها للدفع بهذه الإجراءات قدما حتى يتحمل جزء من التكاليف المالية المقرونة بتنفيذها، ومن الضروري أن تجري الحكومة والمجلس الوزاري المصغر السياسي الأمني تباحثاً استراتيجياً عميقاً شاملاً في المعاني المختلفة لقضية العلاقات بالأردن، وشركات محتملات في المنطقة.

الترجمات العبرية، ٣٠٦٣، الأردن، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٤/٤/٢٠١٤

٤٥. "مجموعة العمل": إدخال كميات قليلة من الطرود الغذائية لمخيم اليرموك

دمشق: قالت مجموعة "العمل من أجل فلسطينيين سورية" إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" تمكنت أمس من إدخال كميات قليلة من الطرود الغذائية لمخيم اليرموك بعد توقف استمر ١٥ يوماً. وأضافت المجموعة في بيان وصل (صفا) فجر الجمعة، أن ذلك ترافق مع إخراج عدد من الحالات الإنسانية الصعبة للعلاج خارج المخيم.

وفي ذات السياق، ما يزال سكان مخيم السبينة بانتظار العودة إلى منازلهم وممتلكاتهم، خاصة بعد سيطرة الجيش النظامي على منطقة السبينة والمخيم، فيما عاش سكان مخيم خان دنون حالة من الهلع والرعب نتيجة القصف الذي طال المناطق المتاخمة له.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٥/٤/٢٠١٤

٤٦. فلسطينيو الـ ٤٨ يرحبون بالمصالحة الفلسطينية

توفيق عبد الفتاح: في أعقاب إعلان اتفاق المصالحة بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية يوم أمس، الأربعاء، في غزة، تواردت وتباينت الآراء حول مضمون الاتفاق وإمكانية نجاحه، حيث انقسمت القراءات لإعلان المصالحة بين التفاؤل وبين الخشية من تكرار مثلها من الفشل كما الاتفاقيات السابقة.

حول ذلك استطلع موقع عرب ٤٨ بعض الآراء من الداخل..

قال النائب حنا سويد عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، لمراسل عرب ٤٨ إن إعلان اتفاق المصالحة هو أمر إيجابي، وأضاف "بدأنا نلمس النتائج الأولية لهذه المصالحة وخشية رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو من هذه الوحدة، ولذلك قرر وقف المفاوضات لأن استمرارها مشروط باستمرار وتكريس الشرخ في البيت الفلسطيني".

ويرى النائب عن الحركة الإسلامية، مسعود غنايم، في المصالحة خطوة مهمة ومباركة، وقال لمراسل الموقع "إن المصالحة تحمل رسالة قوية للإسرائيليين كرد على التعنت الإسرائيلي، ورسالة أخرى وحدوية للشعب الفلسطيني لاستعادة الثقة بنفسه وبقيادته".

من جهته، قال أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي عوض عبد الفتاح إنه يأمل أن تكون المصالحة مخرجا فعليا لأزمة المشروع الوطني الفلسطيني.

وقال عبد الفتاح: "نحن دائما في التجمع كنا مع لَمّ الشمل الفلسطيني وداعين له لإنهاء مأساة الانقسام التي جلبت أضرارا جمة على المصلحة العليا للفلسطينيين، وكانت هناك حاجة ملحة لهذه المصالحة وحاضرة دائما. وأضاف أن الوحدة الفلسطينية هي شرط أساسي لخوض النضال الفعال والناجح، وأنه يبارك هذا الاتفاق، وفي الوقت نفسه يخشى تعثره بسبب التجارب السابقة.

وفي اجتماعها المنعقد يوم، الخميس، في الناصرة، أكدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل رفضها تجنيد المسيحيين العرب في جيش الإسرائيلي، بكل أشكال ومسميات التجنيد، كما رحبت بالمصالحة الفلسطينية ودعت إلى الالتزام باتفاق المصالحة والتمسك بالثوابت الوطنية. وأدانت

الاعتداءات على المسجد الأقصى والمصلين وحذرت من مواصلة استهداف الشواهد الدينية والوطنية.

عرب ٤٨، ٢٤/٤/٢٠١٤

٤٧. قراقع يطالب بتطبيق اتفاقيات جنيف والقانون الدولي على الأسرى

رام الله: دعا وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إلى تطبيق اتفاقيات جنيف على الأسرى الفلسطينيين وإلى دعوة الأطراف السامية المتعاقدة بالاتفاقية للاجتماع لإلزام إسرائيل بتطبيق واحترام هذه الاتفاقيات واحترام حقوق الأسرى.

جاء ذلك خلال مشاركة قراقع باجتماع قانوني دولي حول الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، بمقر الأمم المتحدة في جنيف بمشاركة وفد رسمي ضم رئيس نادي الأسير قدورة فارس، وممثلين عن المؤسسات والجمعيات المدافعة عن حقوق الأسرى إضافة إلى سفير فلسطين لدى مجلس حقوق الإنسان في جنيف إبراهيم خريشي.

الأيام، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٤

٤٨. وزارة الأسرى: ١٥ أسيراً في "الرملة" يعانون أوضاعاً صحية سيئة

رام الله: أفادت محامية وزارة شؤون الأسرى والمحررين حنان الخطيب، أمس، بأن ١٥ أسيراً مريضاً في مستشفى سجن الرملة، يعانون أوضاعاً صحية سيئة للغاية، ويعاملون معاملة لا تليق بالآدميين. وقالت الخطيب: إن الأسرى المرضى يحتاجون إلى علاج متخصص ومتابعة طبية حثيثة، مشيرة إلى أن إدارة المستشفى لا تتعامل معهم بالحد الأدنى من المعاملة الآدمية.

الأيام، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٤

٤٩. الاحتلال يقتحم عدد من بلدات نابلس وينصب خياماً قرب سلفيت

نابلس: اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال فجر الجمعة بلدات جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية ونصبت حواجز عسكرية بداخلها وفتشت المركبات. وقال مواطنون لوكالة "صفا": إن ١٥ دورية عسكرية ترافقها دوريات شرطة اقتحمت بلدة قبلان جنوب المدينة وشرعت بحملة مدهامة للحارات ونصبت الحواجز الطيارة وفتشت المركبات المتوقفة أمام المنازل. كما اقتحم الجيش قرية يتما وأعاق حركة المركبات بعد نصب حاجز على مدخل القرية وشرع بتفتيشها والتدقيق في هويات المواطنين وتفتيش المركبات التجارية.

وأفاد سائقون بأن قوات الاحتلال أغلقت في ساعات الصباح الأولى حاجز زعترة واحتجزت عشرات المركبات المتجه لمدينة رام الله لفترة زمنية. وفي سابقة من نوعها توغلت قوة عسكرية إلى قرية كفل حارس شمال سلفيت ونصبت أربع خيام على مدخلها وأحضرت وحدات صحية في المكان، وزودتها بالكهرباء لضمان الاستمرار في المكان، بمرافقة وسائل إعلام إسرائيلية.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٥/٤/٢٠١٤

٥٠. نادي الأسير: ١٢٥ أسيراً إدارياً يضربون عن الطعام

رام الله: قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس ان ١٢٥ أسيراً في معتقلات عوفر ومجدو والنقب بدأوا أمس اضراباً عن الطعام من أصل ٢٠٠ أسير. وأكد بولس انه في سجن عوفر أضرب ٣٧ أسيراً من كافة التنظيمات، وفي النقب أضرب ٣٩ أسيراً، وفي مجدو ٢٩ أسيراً، مشيراً الى ان هذا العدد تحذيري لانتظار رد سلطات الاحتلال على مطالبهم. الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٤

٥١. منتدى فلسطين الدولي للإعلام في إسطنبول يختتم أعماله

إسطنبول - عاطف دغلس: بعد يومين من النقاش، خُص المشاركون بمنتدى فلسطين الدولي للإعلام -الذي عقد بمدينة إسطنبول التركية- إلى ضرورة دعم الإعلام الفلسطيني وتمكينه بما يعززه من خدمة قضيته، وإسقاط الخطط المطروحة على أرض الواقع. ودان المشاركون من سياسيون وإعلاميون وفنانون، جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الإعلاميين العاملين في فلسطين ومؤسساتهم، ودعوا للانتباه للمخاطر التي يحكيها الاحتلال ضد القضية الفلسطينية ولا سيما ما يتعلق منها بالأسرى وتهويد الأقصى والاستيطان وتذويب حق اللاجئين بالعودة.

ودعا المنتدى لوضع الخطط والاستراتيجيات العملية التي تخدم الإعلام والشعب الفلسطيني معاً، وطالب بالاهتمام بتطوير الإنتاج الصحفي وإيجاد قنوات متخصصة بلغات متعددة لإشراك الآخرين في معاناة الفلسطينيين.

وأعلن المنتدى إطلاق جائزة فلسطين الإعلامية الدولية وتأسيس مركز متخصص يقوم بنشر الأفلام والأعمال الإعلامية والفنية، وإنشاء صندوق خاص لدعم الكفاءات الإعلامية الشابة المبدعة بهدف تشجيعها لخدمة القضية الفلسطينية.

وفي حديث للجزيرة نت، رأى إعلاميون وسياسيون أن مجرد انعقاد منتدى بهذا الحجم بمشاركة أكثر من ٤٥٠ إعلاميا من مختلف الأقطار يصب في اتجاه تعزيز التواصل بما يخدم القضية الفلسطينية. الجزيرة نت، الدوحة، ٢٥/٤/٢٠١٤

٥٢. الضفة: نقل طفلة الى المستشفى بعد اعتداء المستوطنون عليها في الخروبة شرق "يطا"

الخليل - قنا: اعتدى مستوطنون، يوم الخميس، على طفلة فلسطينية من خربة الخروبة شرق "يطا" جنوب "الخليل"، بالضفة الغربية. وقال راتب الجبور، منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، إن مستوطنين من مستوطنة "حافات ماعون" المقامة على أراضي المواطنين شرق "يطا"، اعتدوا بالضرب على الطفلة رشا مخامرة "٨ سنوات"، وأحدثوا لها إصابة بالغة بالرأس نقلت على إثرها لمستشفى يطا الحكومي. الشرق، الدوحة، ٢٥/٤/٢٠١٤

٥٣. الأونروا تعلن عن إطلاق الدورة السادسة للأولمبياد الفلسطيني في لبنان

أعلنت وكالة الغوث "الأونروا" بالتعاون مع "اليونيسف" عن اطلاق الدورة السادسة للأولمبياد الفلسطيني، وهو برنامج يجمع العديد من الأنشطة الرياضية في المخيمات والمجمعات الفلسطينية، للأطفال والشباب دون الثامنة عشرة الملتحقين بمدارس "الأونروا". ويفتح الأولمبياد العاشرة صباح اليوم ويستمر حتى الرابعة والنصف بعد ظهر الأحد المقبل، وذلك في مدارس "الأونروا" ومركز تدريب سبلين.

السفير، بيروت، ٢٥/٤/٢٠١٤

٥٤. الحكومة برام الله والبنك الدولي يوقعان اتفاقية "النفائات الصلبة بغزة" بقيمة ٣٢ مليون دولار

رام الله: وقعت الحكومة في رام الله مع البنك الدولي اتفاقية مشروع إدارة النفائات الصلبة في قطاع غزة، وبمنحة إجمالية قيمتها ٣٢ مليون دولار، مقدمة من البنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، والوكالة الفرنسية للتنمية، ومملكة السويد، وبمشاركة من الحكومة الفلسطينية. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد في مقر رئاسة الوزراء، أمس، تحت رعاية وحضور رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، حيث وقع الاتفاقية كل من وزير الحكم المحلي رئيس مجلس إدارة صندوق تطوير وإقراض البلديات د. سائد الكوني، ووزير المالية د. شكري بشارة، مع مدير البنك الدولي في فلسطين ستيف يورنسن، وبحضور مدير عام صندوق تطوير وإقراض البلديات المهندس

عبد المغني نوفل. وقال الكوني "إن هذا المشروع يهدف لخدمة أكثر من (٧٥٠) ألف مواطن في محافظات غزة، ويعتبر بداية فعلية لمشروع تحسين طرق التخلص من النفايات الصلبة، وفق أفضل الممارسات البيئية".

الأيام، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٤

٥٥. جنرال إسرائيلي: رأفت الهجان كان عميلاً مزدوجاً وزوّد مصر بمعلومات مُضللة عشية عدوان ٦٧

الناصرة - زهير أندراوس: قال الجنرال في الاحتياط، إفرايم لبيد، وهو متقاعد بعد أن أمضى سنوات عديدة في الخدمة بشعبة الاستخبارات العسكرية، قال في مقالٍ نشره في موقع (IsraelDefense) إنّ الجاسوس المصري رفعت علي الجمال، الذي عرض التلفزيون المصري قصته في مسلسل (رأفت الهجان)، كان عميلاً مزدوجاً، وحمل الاسم السري (يتيد)، ومعناها بالعربية وتد أو إسفين، زاعماً أنّه قام بنقل معلومات مُضللة للمخابرات المصرية عشية عدوان حزيران/ يونيو من العام ١٩٦٧. وتابع الجنرال لبيد، الذي يعمل اليوم في جامعة بار إيلان كباحث في الشؤون الاستخباراتية إنّ الجمال كان متورطاً بمخالفات جنائية في مصر، الأمر الذي دفع المخابرات المصرية إلى تقديم عرض ره مفاده أنّه يعمل لصالح بلده في التجسس، وفي المقابل تقوم المخابرات بشطب الملفات الجنائية ضده، وتابع الجنرال الإسرائيلي قائلاً إنّ الجمال وافق على العرض، وبعد ذلك تمّ إرساله إلى الدولة العبرية وهو متتكر ليهودي مهاجر.

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٥٦. "العمل الإسلامي" يرحب بالمصالحة الفلسطينية ويطالب طرفيها بمقاومة الضغوط

عمان: رحب حزب جبهة العمل الإسلامي باتفاق غزة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس على برنامج زمني محدد لتنفيذ المصالحة. وقال، في تصريح صحفي أمس، "إن التصريحات الصادرة عن الطرفين حملت بشائر بانعقاد الإرادة الفلسطينية على تجاوز مرحلة الانقسام وعلى بدء مرحلة جديدة تتعزز فيها الوحدة الوطنية". وأضاف إن "نجاح الاتفاق مرتبط بالقدرة على مقاومة الضغوط الصهيونية التي عبرت عن استنكارها لهذا الاتفاق ووضعت السلطة الفلسطينية أمام خيارين إما المصالحة مع حماس وإما المفاوضات مع كل ما يترتب على وقف المفاوضات من آثار".

وأشار الحزب إلى أن "المصالحة تتوقف أيضا على قدرة النظام الرسمي العربي الذي يعاني من الصراعات الداخلية وتآكل الشرعية والاصطفافات الإقليمية، على تأمين متطلبات الشعب الفلسطيني في حال توقف الولايات المتحدة والغرب عن توفير الموارد المالية اللازمة لتسيير أعمال السلطة". كما رأى بأنها "ترتبط بقدرة السلطة ومدى توفر الإرادة لديها لفك الارتباط والتنسيق الأمني مع العدو الممعن في ملاحقة نشاط الشعب الفلسطيني، إذ لا معنى للمصالحة في ظل استمرار التنسيق الأمني وتعقب المقاومين".

ولفت الحزب إلى أن الاتفاق "يتوقف كذلك على استعداد الموقعين عليه لاحترام إرادة الشعب الفلسطيني عبر انتخابات نزيهة وشفافة وعدم العبث بإرادة الشعب مهما كانت النتائج". وأكد أنه "لم يعد أمام الشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة إلا التوحد على برنامج وطني فلسطيني نضالي مقاوم متمسك بالثوابت الوطنية، مشيرا إلى أنه "عندها فقط يدرك العدو الصهيوني وحلفاؤه الاستراتيجيون أن القضية الفلسطينية ما زال لها أهلها القادرون على أخذ زمام المبادرة، ويدرك النظام الرسمي العربي أن القضية الفلسطينية ينبغي أن تظل القضية المركزية للأمة".

الغد، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٤

٥٧. الأردن: حزب العدالة والتنمية يدين التحريض الإسرائيلي على المسجد الأقصى

عمان - بترا: دان أمين عام حزب العدالة والتنمية المهندس فلاح العموش حملة التحريض المنظمة التي يقودها أعضاء في الكنيسة الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى المبارك والمصلين فيه. وقال العموش في تصريح صحفي أمس الخميس "ان التصريحات المسمومة لنائب رئيس الكنيسة موشي فيجلين ورئيسة لجنة الداخلية ميرري ريغف وعضو الكنيسة دافيد تسور ووزير المواصلات إسرائيل كاتس تؤكد توحيد خطاب الاحتلال والمؤسسة الإسرائيلية بجميع أذرعها، للنيل من المسجد الأقصى، والمضي قدماً نحو تقسيمه زمانياً ومكانياً بين المسلمين واليهود، ومن ثم بسط السيطرة الإسرائيلية عليه كما صرح بذلك مراراً "موشي فيجلين".

واستنكر العموش محاولات مجموعات المستوطنين المتكررة لاقتحام المسجد الأقصى وتدنيسه والاعتداء على المصلين فيه، مدعومة بأعداد كبيرة من الجنود الإسرائيليين، داعياً إلى تحرك المجتمع الدولي لوقفها خاصة وان الأمر وصل بالكنيسة الإسرائيلية الدعوة إلى مناقشة بسط السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

الرأي، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٤

٥٨. هآرتس: الأردن يستعين بطائرات إسرائيلية لمراقبة حدود سورية

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن الأردن يستعين بطائرات إسرائيلية لزيادة الرقابة على الحدود الأردنية السورية.

وأشارت في تقرير نشرته، الخميس، إلى أن الأردن عمد إلى هذه الخطوة بعد تصاعد القلق من انتقال الحرب إلى أراضيه، إثر سلسلة ما وصفته الصحيفة بنجاحات نظام الأسد في المعارك التي حدثت في الأشهر الأخيرة.

وأكدت الصحيفة بأن الأردن يخشى تركيز الجيش السوري جهوده مجدداً في القتال بالقرب من الحدود، لافتة إلى أن الأردنيين يتوقعون عملية عسكرية واسعة للنظام السوري في المنطقة التي اندلعت منها شرارة الثورة السورية في سوريا قبل ثلاث سنوات تقريبا.

السبيل، عمان، ٢٤/٤/٢٠١٤

٥٩. "القدس العربي": عدم وجود بدائل لتمثيل الفلسطينيين بالهيئة الأردنية المستقلة للانتخابات

عمان - بسام البدارين: بصمات رئيس الديوان الملكي الأردني الدكتور فايز طراونة الشخصية واضحة المعالم في "تركيبة" الهيئة المستقلة الجديدة للانتخابات كما حصل تماما في تركيبة مجلس الأعيان قبل ذلك.

المستقلة للانتخابات هي المؤسسة الدستورية الوحيدة التي ولدت في الأردن بعد الربيع العربي وفترة الحراك الشعبي باعتبارها مؤسسة وليدة تعزز المسار الإصلاحي وتتمتع بقوة دستورية تتيح لها الإشراف على مجمل ملفات الانتخاب في المملكة.

قرار ملكي مفاجئ أطاح بمجلس الهيئة الأسبوع الماضي بسبب فتح تحقيق قضائي ضد أحد الأعضاء لكن التشكيل الجديد للمؤسسة والصادر مساء الأربعاء لا يوحى بخطوات إصلاحية حقيقية تمنح هذه الهيئة حصة فاعلة وصلبة من عملية القرار خلافا للتوقعات.

المراقبون السياسيون توقعوا أن قرار إعادة تشكيل الهيئة مسألة وتركيبتها التي تنتج بالعادة عن "توافقات" ما بين رئيسي الديوان الملكي والوزراء مسألة أخرى تماما فقد تم التجديد للمحامي ووزير العدل الأسبق رياض الشكعة في عضوية مجلس الهيئة مما كرسه رئيسا للهيئة بعدما كان أصلا رئيساً لها بالوكالة.

الشكعة أحد البيروقراطيين البارزين من النخب الفلسطينية الأصل، والقرار السياسي كان واضحا بأن يتولى هذا المنصب أردني يمثل المكون الفلسطيني وبسبب عدم وجود "بدائل" حقيقية وعدم وجود

"جيل ثان" من هذه الفئة جلس المنصب بحضن الشكعة وهو محام مخضرم يقترب من الثمانين من عمره لا علاقة له بمسارات الإصلاح السياسي ويعتبر من الحرس الكلاسيكي القديم بكل الأحوال. يكشف التجديد للشكعة برأي سياسيين كبار عن صعوبة توفير وجوه جديدة وبديلة خصوصا لبعض الفئات الاجتماعية لأن الأسلوب المتبع في المناصب العليا لا زال يعتمد على "المحاصصة" الاجتماعية ومؤسسات القرار لم تطور بعد أسلوبا موازيا يدفع النظام والشعب للاستغناء عن هذا النمط من التمثيل السلبي.

الاجتماع التشاوري الذي عقد بين قادة وأركان السلطة لتسيب ٢٠ اسما لعضوية الهيئة المستقلة للانتخابات أفرز أسماء من بينها محمد حلايقة وكمال ناصر وفوزي غرابية ووزير الداخلية الأسبق مازن الساكت.

ومن المرجح أن التجديد للشكعة تحديدا كان خيارا اضطراريا له علاقة بندرة التنويع والخيارات خصوصا بعدما ثبت بان احتمالية الاستعانة بشخصية من وزن طاهر المصري هنا ليست أكثر من شائعات.

مجلس الهيئة الخماسي السابق كان قد أطيح به بلحظة مباغثة حفاظا على القانون بعدما تسجلت في القضاء دعوى ضد عضو المجلس والوزير الأسبق عاطف بطوش في إطار نزاع قضائي مع محام زميل له قبل سبع سنوات بتهمة سوء الائتمان وبعض الخبراء يقولون إن "الخطأ" الذي أطاق بمجلس الهيئة يمكن أن يتكرر مع الهيئة الجديدة.

قرار تحية الهيئة السابقة كان مثيرا للتفاؤل بسبب دوره في تعزيز هيبة القانون لكن في المستوى التنفيذي وعند تشكيل الهيئة الجديدة برزت نفس الأدوات والأساليب في التشكيل كما يحصل في العادة في سياق الفروقات الواضحة بين مفردة الخطاب الملكي والتسويات التي تجري بالاتجاه المعاكس بين كبار اللاعبين التنفيذيين.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٦٠. طاهر المصري: اغتيال القواسمي كان يهدف لإعاقة الانفتاح بين عمان ومنظمة التحرير

عمان - محمد خير الرواشدة: يستكمل رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري نشر سلسلة ذكرياته السياسية عن المواقع التي شغلها على مدى ٤٥ عاما من العمل السياسي المتواصل. وقال المصري في حلقة اليوم من سلسلة "سياسي يتذكر" في حديثه عن خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان: "بعد أحداث بيروت (١٩٨٢)، وخروج المنظمة الى تونس، أراد الملك تقوية الموقف الأردني، المطالب بانعقاد المؤتمر الدولي، لقناعته بأهمية المؤتمر على طريق الحل

السياسي للقضية الفلسطينية. تزامن ذلك مع التطور المهم في العلاقات الأردنية المصرية، كان الحسين يقوم بزيارة القاهرة، ويلتقي حسني مبارك بشكل شبه شهري". وأضاف: "وبدأت الحواجز بين الأردن ومصر تتلاشى، شيئاً فشيئاً، وبقيت في تطور مستمر، حتى أننا، وقبل الاعتراف الرسمي بعودة العلاقات الأردنية المصرية، كنا نظن بأن العلاقات قائمة ولا داعي للإعلان عن مثل هذه الخطوة.

ضمن هذا المساق، فكر الراحل الحسين بمبادرة من قبله؛ وكان هدف الحسين مُعلنًا للجميع، فهو يريد أن لا تبقى العلاقات العربية متوترة، وغير متوافقة على أهمية وأولوية تحريك القضية الفلسطينية، خصوصاً بعد احتلال بيروت وحصارها".

وأضاف: "وكانت رؤية الحسين واضحة بأن الأفضل هو اتفاق الطرفين الأساسيين، وهما الأردن والمنظمة، للوصول إلى أسس لاتفاق عام، يمكن لهما بعده أن يحصلوا على موافقة ودعم ومباركة دول عربية لهذا الاتفاق. فاتفاق الطرفين الأساسيين هو نواة التوافق العربي، على أطر الحل وخطواته، فإن توافق الأردن والمنظمة فقد يكون من السهل كسب تأييد العرب حول هذه الخطوة.

فالخطوة الأولى، من وجهة نظر الراحل الحسين، كانت أن يتفق الطرفان الأردني والفلسطيني على أسس الحل والقبول بقرار ٢٤٢، وهو ما يؤمن دعماً عربياً وزخماً للحراك السياسي لدعم القضية، فالهدف كان تقوية الجبهة الفلسطينية وتأمين الدعم المطلوب لها.

الملك الحسين انفتح على المنظمة، وعلى أبو عمار، وصار يعتمد في تحركاته الاتصال المباشر، وكل ذلك بهدف كسب التأييد الفلسطيني والعربي والعالمي لعقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية.

في تلك الفترة، من العام ١٩٨٤، وبعد تداعيات خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت، بجراح عميقة، كان عرفات يبحث عن مكان لعقد مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر، ويريد أبو عمار من ذلك الإبقاء على شرعية المنظمة، ولكي لا تضيع المواعيد الدستورية، التي حددها الميثاق الوطني الفلسطيني".

وتابع المصري: وطبعاً، في تلك الفترة كان صعباً على عرفات أن يجد أي دولة عربية تدعم عقد المؤتمر بما في ذلك سورية والجزائر واليمن الجنوبي والسودان وليبيا، وهي الدول التي كانت تسمى بدول جبهة الصمود والتصدي، وكانت تمثل معسكر المقاومة في تلك المرحلة.

من حكمة وذكاء الحسين، رحمه الله، بأنه التقط اللحظة، وبعد التشاور مع حكومته اقترح استضافة المؤتمر، على أن تحدد ترتيبات عقده لاحقاً.

في تلك الأيام، كان الصراع على أشده داخل أجنحة المنظمة السياسية، وكان التقسيم ضمن معسكرين، المعتدلين من جهة مقابل مواقف المتشددين.

في تلك الأثناء أعلن الراحل الحسين استعداد الأردن لانعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني السابعة عشرة في عمان، وبذلك يكون الملك فد مد يده لفتح صفحة جديدة في العلاقات الأردنية الفلسطينية. المؤتمر كان يشكل أهمية للمنظمة، لأن فيه استحقاق إجراء الانتخابات الداخلية لقيادات المنظمة، فقد كان الصراع داخل المنظمة يوجب أجواء تلك الانتخابات الداخلية، لأن القيادات لم تكن متناغمة ولا منسجمة في مواقفها، طبعاً كان عرفات يريد أن يقدم مبادرة للحسين، ترد له موقفه الداعم لعقد مؤتمر المنظمة في عمان، وكان يريد فتح صفحة جديدة بأن يختار لها شخصيات في قيادة المنظمة قريبة من الأردن، لكن داخل المنظمة واجه عرفات اتجاهاً آخر يتناقض مع رغبته وموقفه من الأردن.

في تلك الأيام، وكإشارة واضحة على حجم الصراع، تم اغتيال فهد القواسمي في عمان، وهو من الفريق السياسي الراغب في الانفتاح بالعلاقة بين المنظمة وعمان".

وأضاف المصري: " كثير من هذه النشاطات كان يتولاها القصر، لم نتدخل بها كحكومة، ولم يكن رئيس الحكومة أحمد عبيدات منغمساً في هذه التحركات، ولكن كان مطلعاً عليها وتتم بمعرفته. وأذكر جيداً كيف أن الموقف السوري الراض لانعقاد مؤتمر المنظمة واحتمال لجوئها إلى استعمال القوة، احتاطت الحكومة له بأن نشرت مضادات للطيران في محيط المدينة الرياضية، مكان انعقاد المؤتمر، تحسباً لأي تهور سوري. طبعاً، عقد المؤتمر، ولم يحدث أن حصلت فيه أي ملاسنات بين أصحاب المواقف المضادة داخل المنظمة".

وقال المصري: "خلال انعقاد المؤتمر، جرت محاولات جدية لعقد اجتماعات اردنية فلسطينية، وإعادة ترسيم حدود العلاقة الثنائية الموضوعية. بعد ثلاثة أشهر من عقد المؤتمر السابع عشر للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان، كان الاعلان رسمياً عن الاتفاق الأردني الفلسطيني. وقد كانت وجهة نظر الملك الحسين بأن الطرفين الأساسيين في القضية الفلسطينية، هما الأردن والمنظمة، وأن الاتفاق إذا نجح فسيكون الأردن "قد اصطاد عصفورين بحجر واحد".

"الأول، التمهيد لقبول الفلسطيني بقرار ٢٤٢، والذي كانت المنظمة ترفضه، بينما كانت الولايات المتحدة ودول كثيرة تصر على ضرورة قبول القرار، الذي سيؤدي إلى اعتراف المنظمة بإسرائيل، هذه الخطوة كانت باعتراف الأردن، عربون النوايا الحسنة من قبل المنظمة تجاه الحل السلمي، وهو ما تريده أميركا وأوروبا، وهذه الخطوة تعني لنا اقتراب أوروبا والولايات المتحدة من الموقف الأردني، حيال التسوية، بالتالي دخول المنظمة في العملية السلمية، أما العصفور الثاني بالنسبة للأردن، فهو

دعم دور المنظمة عربيا لتقرر باسم الشعب الفلسطيني. في الانتخابات الداخلية، التي جرت في اللجنة المركزية للمنظمة، وانتخب فيها فهد القواسمي، الذي اغتيل، وهو في موقعه، أصبحت المحادثات بين عمان والمنظمة متقدمة جدا، فيما يتعلق بالاعتراف الفلسطيني بقرار ٢٤٢، وهو ما ساعد بانفتاح المنظمة على الولايات المتحدة، التي كانت في طريقها للتربع على عرش صناعة القرار".

الغد، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٤

٦١. أوغلو لهنية: تركيا ستقدم مساعدات للضفة وغزة دعماً للمصالحة

غزة - الرأي: قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو إن بلاده ستقدم مساعدات إنسانية للضفة الغربية وقطاع غزة لتسهيل تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع أمس. وأكد أوغلو خلال اتصال هاتفي أجراه رئيس الوزراء إسماعيل هنية معه صباح الخميس، دعم تركيا التام للمصالحة الوطنية بين حركتي حماس وفتح. وشدد أنه سيجري اتصالات دبلوماسية مع وزراء خارجية عدة دول بما فيهم واشنطن، لدعوتهم للتجاوب مع هذه الخطوة ودعم المصالحة. ووجه أوغلو دعوة لرئيس الوزراء لزيارة تركيا، عاداً إنجاز اتفاق المصالحة بمثابة أكبر خطوة يقدمها الفلسطينيون لقضيتهم. وأشار إلى أن وزارة الخارجية التركية احتفلت بالطفل الفلسطيني وذلك في عيد الطفل التركي أمس، مؤكداً على وقوفها الدائم بجانب القضية الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٤/٤/٢٠١٤

٦٢. أمير قطر يبارك اتفاق المصالحة ويؤكد دعم الدوحة الكامل له

غزة - قدس برس: بارك أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد اتفاق المصالحة الفلسطينية الذي وقع أمس بين حركة "حماس" ووفد منظمة التحرير الفلسطينية للمصالحة في غزة، مؤكداً دعمه الكامل للاتفاق.

وأوضح بيان لمجلس الوزراء في غزة أن رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية اطلع، الخميس (٤/٢٤)، وخلال اتصال هاتفي أمير دولة قطر على تفاصيل اتفاق المصالحة. وطالب هنية الشيخ تميم بتوفير "شبكة أمان سياسي ومالي لحماية الاتفاق ودعم المصالحة المجتمعية". وأكد البيان أن أمير دولة قطر بارك الاتفاق وأكد دعم دولة قطر الكامل للاتفاق.

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٤

٦٣. الرئيس التونسي لهنية: سنوفر مظلة سياسية لاتفاق المصالحة الفلسطينية

غزة - قدس برس: أعلنت الجمهورية التونسية استعدادها لتوفير مظلة سياسية لاتفاق المصالحة الفلسطينية الذي وقع الأربعاء (٤/٢٣) في غزة. جاء ذلك على لسان الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي الذي أجري الخميس (٤/٢٤) اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية حيث هنأه فيه بانجاز اتفاق المصالحة. وبحسب بيان لمجلس الوزراء الفلسطيني؛ فإن الرئيس التونسي أكد لهنية خلال الاتصال أن بلده ستساهم في توفير مظلة سياسية للاتفاق الذي اعتبره "انجازا للشعب الفلسطيني ولكل محبي فلسطين". بحسب الرئيس المرزوقي.

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٤

٦٤. نبيل العربي يطالب بتوفير الدعم اللازم لإنجاح المصالحة الفلسطينية

الحياة الجديدة - نفوذ البكري - وكالات: جدد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي التأكيد على دعم الجامعة التام للرئيس محمود عباس في مواجهة ما يتعرض له من ضغوط إسرائيلية. وطالب العربي في بيان صحفي، جميع الأطراف الدولية والإقليمية المعنية بتوفير جميع الدعم اللازم لإنجاح جهود تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية. وأعلن العربي عن ترحيبه الشديد بإعلان اتفاق غزة للمصالحة، الذي "يأتي تنفيذا لاتفاق القاهرة في ٤ أيار ٢٠١١، وما تبعه من تفاهات في الدوحة". وتمنى أن يتم الالتزام بتطبيق ما جرى الاتفاق عليه في غزة وفق البرنامج الزمني المتفق عليه. وقال البيان: "يهنئ الأمين العام نبيل العربي، الشعب الفلسطيني وجميع القيادات الفلسطينية وقيادات حركتي فتح وحماس بهذا الإنجاز الذي من شأنه أن يعزز الموقف الفلسطيني ووحدة القرار الوطني إزاء التحديات الخطيرة والاستحقاقات الكبرى التي تواجه مستقبل القضية الفلسطينية وفي هذه المرحلة الحرجة بالذات". وأشار البيان إلى أن الأمين العام أجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس عباس تناولا فيه نتائج اجتماعات غزة، وما أسفرت عنه من نتائج إيجابية وتفاهات لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٤

٦٥. تركيا تبدي استعدادها للإسهام في تحقيق الوفاق الوطني الفلسطيني

الحياة الجديدة - نفوذ البكري - وكالات: رحبت وزارة الخارجية التركية باتفاق المصالحة الفلسطينية، معلنة استعدادها للمساهمة في أية جهود من شأنها تحقيق الوفاق الوطني الفلسطيني. وقالت

الخارجية التركية في بيان صحفي: "لا مناص من وحدة الصف الفلسطيني لإقامة سلام عادل وشامل في المنطقة"، داعية الجانب الإسرائيلي إلى الالتزام بالعملية السلمية. وأضاف البيان: إن "الاتفاق الذي جرى بين حماس وفتح في قطاع غزة يبدئ لمرحلة جديدة من المصالحة الوطنية بين الفصائل الفلسطينية ومن شأن مثل هذه الخطوة أن تفضي في النهاية إلى تشكيل إلى حكومة وحدة".

وعبرت الوزارة عن أملها بأن "يمهد اتفاق المصالحة الفلسطينية إلى إقامة حكومة تحتضن جميع القوى الفلسطينية من دون استثناء وأن يؤسس الأرضية لإقامة انتخابات ديمقراطية بحلول نهاية العام الجاري".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٤

٦٦. مجلس التعاون الخليجي: اتفاق المصالحة الفلسطينية خطوة في المسار الصحيح

(يو بي آي): رحّب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف بن راشد الزياني، أمس، باتفاق المصالحة الذي وُقّع بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين. وعبّر الزياني في بيان عن ثقته بأن إنهاء الانقسام بين الأشقاء الفلسطينيين يعد خطوة في المسار الصحيح لتحقيق الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وأشار إلى أن المصالحة تعزّز الموقف الفلسطيني في مفاوضات السلام، مؤكداً المواقف الثابتة لدول المجلس بدعم القضية العادلة للشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، ٢٥/٤/٢٠١٤

٦٧. البحرين ترحب باتفاق المصالحة الفلسطينية

الحياة الجديدة - نفوذ البكري - وكالات: رحبت مملكة البحرين باتفاق المصالحة الفلسطينية. وقال بيان صادر عن الخارجية البحرينية: إن مملكة البحرين تعرب عن أملها بأن يسهم الاتفاق الذي تم التوصل إليه في إنهاء حالة الانقسام ويساعد على نيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة كاملة غير منقوصة أسوة بغيره من شعوب العالم وفي مقدمتها التوصل إلى حل نهائي مبني على الشرعية الدولية، وقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

كما أعلن البيان عن تضامن البحرين ودعمها الكامل لتطلعات الشعب الفلسطيني وآماله في كل خطواته وجهوده المستمرة نحو تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. وأشاد البيان باتفاق غزة

للمصالحة، مضيفاً: هذا انجاز تاريخي وتم بفضل حكمة القيادة الفلسطينية التي أنهت سنوات من الانقسام في البيت الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٤

٦٨. الكاتب المسفر يدعو عباس للاستقالة وتحميل "إسرائيل" المسؤولية إذا رفضت المصالحة

اسطنبول - قدس برس: شكك أستاذ العلوم السياسية في الجامعة القطرية الدكتور محمد المسفر في جدية السلطة الفلسطينية وحركة "فتح" على المضي قدماً في تنفيذ اتفاق المصالحة، كما تم إعلان ذلك الأربعاء (٢٣/٤) في قطاع غزة، وأشار إلى أن "فتح" ومعها السلطة لن تستطيع الوقوف أمام الفيتو الإسرائيلي والأمريكي الذي تم التعبير عنه رسمياً بعد إعلان المصالحة. ودعا المسفر في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، الرئيس محمود عباس إلى الاستقالة وحل السلطة ووضع إسرائيل أمام مسؤولياتها كدولة محتلة، وقال: "أعتقد أن الحل الأفضل بالنسبة للرئيس محمود عباس إذا كان جادا في المصالحة أن يستقيل ويحل السلطة ويضع إسرائيل أمام مسؤولياتها كدولة احتلال، لأنه ليس مقبولاً أن تأخذ السلطة المساعدات المالية لحماية إسرائيل، بينما يمكن الحصول على ذات المساعدات باعتبار أن إسرائيل دولة احتلال، وعليها وقتها أن تواجه الشعب الفلسطيني مباشرة دون واسطة".

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٤

٦٩. منتدى فلسطين الدولي للإعلام في إسطنبول يختتم أعماله

إسطنبول - عاطف دغلس: بعد يومين من النقاش، خلص المشاركون بمنتدى فلسطين الدولي للإعلام -الذي عقد بمدينة إسطنبول التركية- إلى ضرورة دعم الإعلام الفلسطيني وتمكينه بما يعززه من خدمة قضيته، وإسقاط الخطط المطروحة على أرض الواقع. ودان المشاركون من سياسيون وإعلاميون وفنانون، جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الإعلاميين العاملين في فلسطين ومؤسساتهم، ودعوا للانتباه للمخاطر التي يحكيها الاحتلال ضد القضية الفلسطينية ولا سيما ما يتعلق منها بالأسرى وتهويد الأقصى والاستيطان وتذويب حق اللاجئين بالعودة.

ودعا المنتدى لوضع الخطط والاستراتيجيات العملية التي تخدم الإعلام والشعب الفلسطيني معاً، وطالب بالاهتمام بتطوير الإنتاج الصحفي وإيجاد قنوات متخصصة بلغات متعددة لإشراك الآخرين في معاناة الفلسطينيين.

وأعلن المنتدى إطلاق جائزة فلسطين الإعلامية الدولية وتأسيس مركز متخصص يقوم بنشر الأفلام والأعمال الإعلامية والفنية، وإنشاء صندوق خاص لدعم الكفاءات الإعلامية الشابة المبدعة بهدف تشجيعها لخدمة القضية الفلسطينية.

وفي حديث للجزيرة نت، رأى إعلاميون وسياسيون أن مجرد انعقاد منتدى بهذا الحجم بمشاركة أكثر من ٤٥٠ إعلاميا من مختلف الأقطار يصب في اتجاه تعزيز التواصل بما يخدم القضية الفلسطينية. الجزيرة نت، الدوحة، ٢٥/٤/٢٠١٤

٧٠. كيري يدعو القادة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى القيام بتسويات

واشنطن - (أ ف ب): حث وزير الخارجية الأميركي جون كيري الخميس القادة الفلسطينيين والإسرائيليين على القيام بتسويات، وذلك بعد بضع ساعات من إعلان إسرائيل تعليق مفاوضات السلام مع السلطة الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية الأميركي أمام الصحافيين "لا تزال هناك إمكانية للتقدم، لكن يتعين على القادة أن يقوموا بتسويات من أجل ذلك... إذا لم يرغبوا في القيام بالتسويات الضرورية، فسيصبح ذلك صعبا جدا".

وقال كيري أثناء لقائه نظيره النرويجي بورغ بريندي "لن نتخلى أبدا عن آمالنا وتعهدنا بمحاولة التوصل إلى السلام. ونعتقد أنه السبيل الوحيد لكن في الوقت الراهن الوضع بلغ حقيقة مستوى بالغ الصعوبة وعلى القادة أنفسهم اتخاذ قرارات". وأضاف "الأمر بين أيديهم".

واعتبرت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفير بساكي من جهتها لقاء إعلامي أن "القيام بالخيارات الضرورية للتقدم على درب السلام كان دائما من شأن أطراف النزاع. لكنها رفضت القول إن المفاوضات انتهت، ملاحظة أنه "سبق أن حدثت لحظات تقدم وتراجع" وأن "العملية يجب أن تستمر".

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٧١. مسؤول أمريكي يهدد بقطع المعونات إذا شكلت حكومة وحدة وطنية فلسطينية

قال مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية اليوم الخميس إن الولايات المتحدة سيكون عليها إعادة النظر في مساعدتها للفلسطينيين إذا شكلت منظمة التحرير الفلسطينية التي تقودها حركة فتح حكومة مع حركة حماس.

وقال المسؤول لـ"رويترز" طالبا عدم نشر اسمه "أي حكومة فلسطينية يجب أن تلتزم بلا غموض وبوضوح بنبذ العنف والاعتراف بدولة إسرائيل وقبول الاتفاقات السابقة والالتزامات بين الطرفين" في المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية.

وقال المسؤول "إذ شكلت حكومة فلسطينية جديدة فسنقيمها اعتمادا على التزامها بالشروط الموضحة أعلاه وسياساتها وتصرفاتها وسنحدد أي انعكاسات على مساعدتنا حسب القانون الأمريكي." وقال المسؤول الأمريكي الذي "تتابع التقارير عن جهود المصالحة الفلسطينية." وأضاف "كنا واضحين بشأن المبادئ التي يتعين أن تسترشد بها أي حكومة فلسطينية حتى تقوم بدور بناء في تحقيق السلام وبناء دولة فلسطينية مستقلة".

عرب ٤٨، ٢٤/٤/٢٠١٤

٧٢. الاتحاد الأوروبي يرحب بالمصالحة الفلسطينية ويؤكد أن الأولوية هي مواصلة المفاوضات

بروكسل - (ا ف ب): رحب الاتحاد الأوروبي أمس بالمصالحة الفلسطينية لكنه لفت إلى أن الأولوية هي مواصلة مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال المتحدث باسم الجهاز الدبلوماسي للاتحاد الأوروبي "إذا كانت المصالحة (الفلسطينية) خطوة مهمة نحو حل الدولتين، فإن الأولوية تبقى مواصلة المحادثات" بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

الغد، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٤

٧٣. الأمم المتحدة تدعم المصالحة الفلسطينية شرط احترامها للالتزامات السابقة

أعلنت الأمم المتحدة الخميس أنها تدعم المصالحة الفلسطينية بشرط أن تحترم الالتزامات السابقة التي قطعتها منظمة التحرير الفلسطينية لجهة الاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف. والتقى منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيرري في رام الله بالصفة الغربية المحتلة الخميس الرئيس الفلسطيني محمود عباس للتباحث وإياه في اتفاق المصالحة الذي تم التوصل إليه الأربعاء بين حركة حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية. وخلال اللقاء تلقى سيرري "الضمانة بأن هذا الاتفاق الفلسطيني- الفلسطيني بشأن الوحدة سيتم تطبيقه بإشراف الرئيس (عباس) وعلى قاعدة التزامات منظمة التحرير الفلسطينية"، كما جاء في بيان لمكتب المنسق الأممي.

وأضاف البيان أن "الرئيس عباس شدد على أن هذه الالتزامات تتضمن الاعتراف بإسرائيل، ونبذ العنف، والالتزام بالاتفاقات السابقة". كما تعهد عباس، بحسب البيان، "مواصلة التزامه لمصلحة مفاوضات السلام والكفاح الشعبي غير المسلح". من جهته أكد سيرري أن "الأمم المتحدة تواصل دعم الوحدة (الفلسطينية) على هذه الأسس باعتبارها السبيل الوحيد لإعادة توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة تحت سلطة فلسطينية شرعية". ودعا سيرري، بحسب البيان، كل الأطراف إلى "الامتناع عن اتخاذ تدابير من شأنها أن تؤثر سلباً على مناخ ملائم لمواصلة مفاوضات جدية".

الحياة، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٧٤. وزير الخارجية الروسي يبدي استغرابه من الموقف الأمريكي من اتفاق المصالحة الفلسطينية

غزة - القدس العربي: استغرب وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الخميس، "الإحباط" الذي أصاب الولايات المتحدة بسبب المصالحة بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين. وعبر لافروف عن اقتناع بلاده بأنه من دون استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، "فإن أي اتفاق يتم التوصل إليه بين فلسطين وإسرائيل، لن يكون مستداماً"، مضيفاً أنه "وفي حال تنفيذ الاتفاق فإن الوفد الفلسطيني سيتمكن من العمل بشكل أكثر فعالية ومسؤولية في المفاوضات مع الإسرائيليين". وقال "لا أعتقد أن وفداً فلسطينياً موحداً سيكون مخالفاً لمصالح إسرائيل". وكانت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي أعلنت أن الولايات المتحدة تشعر في آن واحد بـ"خيبة أمل" و"القلق" إزاء هذا الإعلان.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٧٥. فرنسا تبدي استعدادها للعمل مع حكومة وحدة فلسطينية بشروط

باريس - (ا ف ب): أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس أن باريس مستعدة للعمل مع حكومة وحدة فلسطينية إذا رفضت اللجوء إلى العنف ودعمت عملية السلام مع إسرائيل. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومان نادال خلال مؤتمر صحفي "لطالما دعمت فرنسا المصالحة الفلسطينية تحت سلطة الرئيس (محمود) عباس وتنظيم انتخابات في الأراضي الفلسطينية". وأضاف أن "باريس مستعدة للعمل مع حكومة تابعة للسلطة الفلسطينية فور رفضها اللجوء إلى العنف" و"التزامها بعملية السلام" وبكافة الاتفاقيات المبرمة وخاصة مع إسرائيل.

وكان نادال يرد على إعلان الفلسطينيين إنهاء حالة الانقسام وتشكيل حكومة "توافق وطني" برئاسة عباس خلال خمسة أسابيع، بعد توقيع اتفاق المصالحة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة. وأكد نادال أن "كافة الجهود يجب أن تركز اليوم على مواصلة عملية السلام ونجاحها"، في وقت تتعثر فيه المحادثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي أطلقت في تموز/ يوليو الماضي برعاية أميركية.

الغد، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٤

٧٦. إيطاليا: اتفاق المصالحة الفلسطينية يداوي جرحاً فلسطينياً استمر لزمان طويل

الحياة الجديدة - نفوذ البكري - وكالات: قالت وزيرة خارجية إيطاليا، فيديريكا موغاريني إن اتفاق المصالحة الفلسطينية هو حوار إيجابي يداوي جرحاً فلسطينياً استمر لزمان طويل. وأضافت "إن المصالحة تضع أسساً لانتخابات ديمقراطية بين الفلسطينيين وان الحكومة الجديدة عليها احترام الاتفاقات وخاصة الاعتراف بإسرائيل".

وقالت "إنه لا يمكن النظر إلى المصالحة كبديل عن المفاوضات مع إسرائيل بل يجب أن تتلاءم مع المفاوضات مع إسرائيل لأن الحل الوحيد الذي يمكن أن يكون هو الحل الناتج عن المفاوضات". وعبرت موغاريني عن أملها في أن تقوم الحكومة القادمة بتلبية دعوة الاعتراف بإسرائيل واحترام الاتفاقات الخاصة بعملية السلام، وأن تقوم الحكومة الإسرائيلية بتلبية دعوات الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي باستمرار بالتفاوض.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٤

٧٧. هولندا تدعم حدود ١٩٦٧ في احتفال بيومها الوطني في غزة

غزة - الحياة: قالت السفيرة الهولندية لدى فلسطين بيرخيتا تازلار إن حدود دولة فلسطين هي حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، معربة عن سعادتها بتنظيم أول احتفال بـ"يوم ملك هولندا" في جمعية الشبان المسيحية في مدينة غزة أمس بحضور عدد من الدبلوماسيين الهولنديين، ومدير عمليات الأونروا روبرت تيرنر. وقالت تازلار في كلمتها: "أفتخر بالاحتفال بيومنا الوطني في كل من رام الله وغزة. غزة التي هي جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقلة وحدودها حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية". وأشارت إلى أن "العام الحالي يصادف مرور ٢٠ عاماً على إقامة العلاقة الثنائية بين هولندا والسلطة الفلسطينية".

الحياة، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٧٨. صحيفتا الإندبندنت وواشنطن بوست تنتقدان اتفاق المصالحة الفلسطينية

وكالات: اهتمت بعض الصحف الغربية باتفاق المصالحة الفلسطينية وتداعيات ذلك على محادثات سلام الشرق الأوسط.

ففي صحيفة إندبندنت البريطانية كتب مراسلها بالقدس بن لينفيلد أن اتفاق المصالحة بين حركة حماس وحركة (فتح) يزيد الشكوك في محادثات السلام مع إسرائيل.

وأشار الكاتب إلى تشكيك المحللين في تنفيذ الاتفاق الأخير، منوهين بأن اتفاقات مماثلة وضعت على الرف وسط خلافات مستمرة حول تقاسم السلطة والنهج تجاه إسرائيل، التي ردت على الاتفاق بشنّ غارة جوية في شمال قطاع غزة، أصيب إثرها أربعة أشخاص، بحسب مصادر طبية.

ويرى لينفيلد أن اهتمام حماس باتفاق مصالحة جديد في هذا الوقت جاء لتعزيز موقفها السياسي بعد أن فقدت حليفها الرئيسي في مصر عندما أُطيح بحكومة الإخوان المسلمين.

وأشار الكاتب إلى رأي بأن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اختار الاتفاق بسبب الإحباط من الموقف الإسرائيلي في المفاوضات، وقال إن اتفاق المصالحة يمكن أن يؤدي إلى وقف المفاوضات بين السلطة الوطنية وإسرائيل، وهو ما أشار إليه وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور لبيرمان صراحة في تصريح له.

عقبة خطيرة

وفي الاتجاه نفسه، سارت صحيفة واشنطن بوست الأميركية قائلة إن اتفاق المصالحة المفاجئ بين فتح وحماس يمكن أن يهدد محادثات سلام الشرق الأوسط، وهو ما حدث بالفعل عندما سارعت إسرائيل بإدانة الاتفاق وألغت جلسة مفاوضات مع ممثلي السلطة الفلسطينية كانت مقررة مساء أمس.

وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة، التي يبدو أنها أخذت على حين غرة، اعتبرت هذا التطور مخيباً للآمال، وعقبة خطيرة أمام محادثات السلام المستمرة منذ تسعة أشهر، والتي بذل فيها وزير خارجيتها جون كيري جهداً دبلوماسياً كبيراً.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٤/٤/٢٠١٤

٧٩. تفاؤل فلسطيني بصمود مصالحة فتح وحماس

عدنان أبو عامر

عمّت الفرحة غزّة بعد ظهر يوم ٢٣ نيسان/أبريل الجاري عقب التوقيع على اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وقد أمل الفلسطينيون أن يختلف هذا الاتفاق عن سابقه: اتفاق القاهرة في شباط/فبراير ٢٠٠٩ واتفاق الدوحة في شباط/فبراير ٢٠١٢. ومما زاد من أجواء التفاؤل، جملة مؤشرات ميدانية لعل أبرزها إفراج حماس عن عشرة معتقلين من فتح متهمين بارتكاب مخالفات أمنية، وذلك لتعزيز جهود المصالحة.

أجواء التفاؤل

وكان وفد قيادي من منظمة التحرير الفلسطينية قد وصل غزّة مساء ٢٢ نيسان/أبريل برئاسة مسؤول ملف المصالحة في فتح عزام الأحمد وعضوية عدد من القيادات الفلسطينية. وكانت مباحثات مكوكية مع حماس بقيادة رئيس حكومة غزّة إسماعيل هنية.

وقال قيادي في حماس في غزّة "للمونيتور" إن "ما سرّع المصالحة هو وصول الأوضاع المعيشية في غزّة مرحلة غير مسبوقه من المعاناة، وعدم وجود ضوء في نهاية نفق العلاقة المتأزمة مع مصر"، مشيراً إلى أن "الحركة تأمل أن تكون المصالحة مع فتح بوابة لعودة العلاقات الجيدة مع القاهرة، أو على الأقل وقف حالة التوتر السائدة".

أضاف القيادي الذي شارك في المصالحة والذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن "رغبة حماس التي لا تخفيها من إنجاز المصالحة مع فتح، تتمثل بفكّ حالة العزلة الإقليمية والدولية التي تعانيها منذ إسقاط [الرئيس المصري المعزول محمد] مرسي في مصر في تموز/يوليو ٢٠١٣ والملاحقة الإقليمية للإخوان المسلمين، ما يسهم بإيجاد فرص أكثر لتعزيز شرعيتها في الساحة الدولية، وتسهيل فعاليتها الجماهيرية في الضفة الغربية. فالمصالحة ستتزامن مع الإفراج عن معتقلي الحركة في سجون السلطة".

وسماح مصر بانتقال نائب رئيس المكتب السياسي لحماس الدكتور موسى أبو مرزوق إلى غزّة في ٢١ نيسان/أبريل الجاري، شكّل مفاجأة من العيار الثقيل للحركة. ومشاركته في المصالحة شكّلت دفعاً كبيراً في اتجاه إنهاء الانقسام فوراً، والعمل على تحديد موعد الانتخابات، وتشكيل الحكومة الموحدة.

وعلم "المونيتور" أن من بين الشخصيات التي لعبت دوراً محورياً لتحقيق المصالحة هذه المرة، نائب رئيس الحكومة العاشرة في العام ٢٠٠٦ الدكتور ناصر الشاعر، وهو أحد وجوه حماس المعتدلين في الضفة الغربية ويقدم علاقات وثيقة مع الرئيس محمود عباس.

في الوقت نفسه، يبدو القيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان خصم عباس وحماس معاً، الغائب الحاضر في ملف المصالحة. وكان مفاجئاً إعلان حماس أنها ألقت القبض على خلية عسكرية تابعة له، أطلقت صواريخ في ٢١ نيسان/أبريل الجاري على إسرائيل، لتخريب جهود المصالحة ودفع إسرائيل إلى التصعيد ضدّ غزة.

وكان "المونيتور" قد حضر جزءاً من مباحثات المصالحة التي بدأت مساء الثلاثاء في ٢٢ نيسان/أبريل الجاري وامتدت حتى فجر الأربعاء ٢٣ منه. فسأل أحد أعضاء وفد منظمة التحرير الذي قدم من الضفة عن اختلاف هذه المصالحة عن سابقتها. فأجاب مفضلاً عدم الكشف عن هويته، "أتينا من الضفة لضرورة التوصل إلى هذا الاتفاق، وإلا فإن البدائل ستكون كارثية على كل الفلسطينيين، بمن فيهم فتح وحماس". وأشار إلى "اجتماع للمجلس المركزي لمنظمة التحرير سيعقد في ٢٦ نيسان/أبريل الجاري، ويعلن فيه إجراء الانتخابات العامة في الضفة من دون غزة، إذا لم يتم إنجاز المصالحة مع حماس".

تابع "أبو مازن أرسلنا إلى غزة وهو جاد بتوجهاته هذه المرة لتحقيق المصالحة. فهو ينوي فعلاً إعادة ترتيب المؤسسات الدستورية بما فيها الرئاسة والمجلسين التشريعي والوطني". أضاف أن أبو مازن "يريد إنهاء عهده السياسي وقد اتفق الفلسطينيون بين بعضهم البعض، لأنه قد ينسحب من المشهد السياسي قبل نهاية العام الجاري. وقيادة حماس اقتنعت أنه في أزمة حقيقية مع إسرائيل، ولا تريد الظهور وكأنها تتخلى عنه في المواجهة المصيرية".

عباس ومشعل

وكشفت كواليس مباحثات المصالحة في غزة عن ترتيب لزيارة يقوم بها عباس للدوحة بهدف لقاء رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في خلال الأيام القليلة المقبلة، لمناقشة ملفات عديدة أبرزها ما تمّ التوصل إليه في خلال لقاءات المصالحة.

وقد علم "المونيتور" من بعض كواليس اللقاءات المباشرة بين وفدي فتح وحماس في منزل هنية، أن مشعل وعباس اطلعا أولاً بأول على سيرها عبر خط هاتفي ساخن كان مفتوحاً بين غزة والدوحة ورام الله. وقد تمّ أخذ موافقتها بصورة تفصيلية قبل خروج هنية والأحمد في مؤتمرهما الصحافي بعد ظهر الأربعاء ٢٣ نيسان/أبريل الجاري.

ومن الأروقة المغلقة لمباحثات المصالحة، قال مسؤول مصري وهو أحد المشرفين على ملف المصالحة لـ"المونيتور"، إن وصول أبي مرزوق إلى غزة ساهم بإنجاحها. أضاف المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن لأبي مرزوق تأثيراً ملموساً على قيادة حماس، كونه من أصول غزاوية ويملك علاقات شخصية تاريخية مع معظم قياديين الذين ينظرون إليه على أنه نائب الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة في تسعينيات القرن الماضي، فضلاً عن كونه يمثل قيادة حماس في الخارج ويتفق مع مشعل على ضرورة إنجاز المصالحة.

ومما ساهم في إنجاح المصالحة، الضغوط الشعبية التي مارسها المجتمع المدني على فتح وحماس، ومطالبته بتذليل العقبات التي تحول دون إجراء انتخابات المجلسين الوطني والتشريعي والرئاسة كأساس لتوحيد المؤسسات الوطنية.

وجاء التوقيع سريعاً على اتفاق المصالحة بعد ساعات فقط من بدء المباحثات، لأن معظم القضايا متفق عليها مسبقاً وهي ليست بحاجة إلى المزيد من النقاشات، لا سيما تحديد مواعيد الانتخابات كافة بعد ستة أشهر من تشكيل الحكومة أو تخويل الرئيس بالتشاور مع الفصائل لتحديد ذلك. ستكلف حكومة التوافق بمعالجة قضايا الحريات العامة والمعتقلين السياسيين وعمل المجلس التشريعي والمصالحة المجتمعية.

لكن "المونيتور" لاحظ أن البيان النهائي لاتفاق المصالحة الذي تلاه هنية في المؤتمر الصحافي ووقع عليه جميع القادة الفلسطينيين، خلا من القضية الخلافة الأكبر ألا وهي سلاح كتائب عز الدين القسام. وعلم من داخل غرف المفاوضات رغبة الجانبين بعدم وضعها عائقاً في طريق إنجاز المصالحة، وقد اتفقا على تجاوزها خشية من تفجير المباحثات.

ويبقى أنه وعلى الرغم من تفاؤل الفلسطينيين بإمكانية نجاح المصالحة هذه المرة بين فتح وحماس، إلا أنهم يرغبون بالانتقال من مرحلة التوقيع إلى التطبيق فالشيطان يكمن في التفاصيل. وهنا يضعون أيديهم على قلوبهم خوفاً وقلقاً!

المونيتور، ٢٤/٤/٢٠١٤

٨٠. عن المصالحة الجديدة وما بعدها وبديلها

ياسر الزعاترة

لأن طرفيها مأزومان، كان لا بد من إتمام المصالحة، من دون أن يعني ذلك أن كل شيء سيمضي في الاتجاه المطلوب.

نقول ذلك، أولاً لأن شياطين كثيرة ستبقى كامنة في التفاصيل، وقد تُفجر الموقف لاحقاً، وثانياً لأن الظروف التي دفعت الطرفين إلى التوقيع قد تتغير، فيأخذ أحدهما أو كلاهما في التلکؤ لاحقاً ووضع العصي في الدواليب، وأقله التشدد في التفاصيل على نحو يفضي إلى تفجير الموقف من جديد. حماس تعيش مأزق الحصار المشدد الذي تفرضه مصر بنظامها الجديد على القطاع، وتعيش أزمة الاستهداف من قبل السلطة في الضفة الغربية، بينما تعيش فتح والسلطة أزمة فشل المفاوضات، فضلاً عن مساعي دحلان لتأكيد سيطرته على فرعها في القطاع على نحو يهّمس قيادتها في الضفة.

هذه الظروف ليست ثابتة، وتتبعها المواقف التي قد تتغير بفعل الضغوط، خاصة مواقف قيادة السلطة.

لكن الأهم أن التفاصيل في ملف المصالحة كثيرة، لسبب بسيط يتعلق بالخيارات السياسية والنضالية لكل طرف. ففي حين ترى حماس أن المقاومة هي الخيار الإستراتيجي للشعب الفلسطيني، وإن لم يكن بوسعها أن تفعلها بسبب عجز القطاع عن إطلاق مواجهة مع الاحتلال وحده في ظل خلل كامل لميزان القوى، فهو المحاصر برا وبحرا وجوا (يمكنه رد العدوان ببسالة كما فعل من قبل)، فإن الطرف الآخر لا زال يعوّل على المفاوضات، وإذا تركها لبعض الوقت بسبب المواقف الصهيونية، فإن بديله ليس المقاومة، وإنما التوجه إلى المؤسسات الدولية التي يعلم الجميع أنها لن تعيد للفلسطينيين حقوقهم، حتى لو اعترفت بها، مع أنها تعترف بها أصلاً، من دون أن يؤدي ذلك إلى إعادتها.

البنود العامة في اتفاق المصالحة تبدو جيدة، أقله من وجهة نظر أصحابها، لكنها تتناقض مع الحرد السياسي الذي يمارسه محمود عباس منذ أيام، وتلويحه وآخرين بحلّ السلطة، إذ كيف يلوحون بحل سلطة يعلم الجميع أنها مصممة لخدمة الاحتلال، بينما جوهر المصالحة هو تشكيل حكومة لها، وانتخابات رئاسية وتشريعية أيضاً، بما يعني تكريسا لوضعها كدولة تحت الاحتلال الذي يتحكم بكل مفرداتها، بل وصل بها الحال إلى أن عقدت معه اتفاقيات طويلة المدى مثل اتفاقي المياه والغاز؟ هل ستغير الحكومة الجديدة من برنامج السلطة؟ وأين برنامج حماس من تلك الحكومة؟ وإذا قلنا إنها إدارية وليست سياسية، فما الذي يضمن لنا أن تذهب قيادة السلطة والمنظمة التي ستنتخب لاحقاً في اتجاه آخر؟

إن برنامج عباس الكامن هو انتخابات للسلطة وللمنظمة التحرير في الداخل، وتجاهل الشتات، وبالطبع اعتقاداً منه بالقدرة على الحصول على أغلبية، ولو بسيطة تعيد إليه ما فقده عام ٢٠٠٦،

بينما يترجم ذلك في المجلس الوطني، وبالطبع حينئذ سيجري التذرع بعدم القدرة على إجراء انتخابات في الشتات الذي تتفوق فيه حماس بكل تأكيد.

والنتيجة هي أن ما يسمى "الشرعية" ستتحول إلى محمود عباس وحلفائه، ولو بفارق بسيط عن حماس في السلطة، وهو ما سيجري سحبه على منظمة التحرير، وبذلك تتحول حماس -ومعها الجهاد أيضا- إلى معارضة تقول ما تريد (كما كان حال الفصائل الأخرى مع فتح تاريخيا)، بينما يذهب صاحب مشروع السلطة، وعدو المقاومة، في الاتجاه نفسه الذي يريد، من دون أن يكون بوسع حماس أن تسحب الشرعية منه.

أما القول إن ذلك هو خيار الشعب الفلسطيني، فهذا غير صحيح أبدا، أولا -وقبل كل شيء- لأن أربعة ملايين في الضفة والقطاع هم ٤٠% من الشعب الفلسطيني لا غير، وثانيا لأن الانتخابات ستتم والمسدد في رأس الشعب الفلسطيني (في الداخل)، إذ إن إعادة انتخابه حماس إنما يعني تجديد الحصار على الضفة والقطاع، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، فإن حماس بعد طول استهداف (منذ ٢٠٠٧) في الضفة الغربية لن تكون قادرة في غضون ستة شهور على لملمة جراحها وخوض انتخابات تعلم أن الانقلاب عليها ممكن، وأن من سيدخلونها، ومن سيشرفون عليها من أبنائها سيتحولون بعد قليل من الوقت إلى أسرى في سجون الاحتلال كما حصل من قبل، بينما بعضهم لم يخرج بعد منها، أو خرج وعاد إليها من جديد.

مع التذكير بأن الكلفة التي دفعها فرع حماس في الضفة الغربية نتيجة دخول انتخابات السلطة عام ٢٠٠٦ كانت باهظة جدا، إذ كشفت أوراق التنظيم وجعلته برسم استهداف غير مسبوق، ثم استمر الاستهداف من قبل السلطة بعد ذلك على نحو قارب السحق، إذ استهدفت كل مؤسسات الحركة، وطورد الأفراد والقادة واحدا إثر الآخر، واستهدفت المساجد والجامعات بشكل لم يحدث منذ تأسيس الحركة.

ومن هنا، فإن من الطبيعي ألا تكون نتيجة حماس في هذه الانتخابات هي ذاتها التي حصلت عليها في انتخابات ٢٠٠٦، خاصة أنها ستجري بنظام القائمة النسبية وليس الدوائر، مع العلم أن وجود الدوائر لن يخدم الحركة هذه المرة أيضا، لذات الاعتبارات المشار إليها آنفا، وفي مقدمتها الاعتقالات وعموم أشكال الاستهداف.

والخلاصة أن الانتخاب لن يكون حرا، ولا قيمة للقول إن وضع فتح في القطاع لا يختلف عن وضع حماس في الضفة، لأن حجم الاستهداف لها كان أقل من جهة، ولأن البعد الآخر هو الأهم ممثلا في المسدد المصوب إلى رأس الشعب الفلسطيني، ويقول له: إما فتح وعباس، وإما الحصار من

جديد، والأكثر أهمية هو عدم تمثيل الانتخابات سوى لأقل من ٤٠% من الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات.

بعد ذلك تنهض الأسئلة الأكثر إثارة في القضية، وهي التي تتعلق بالعقيدة التي تتبناها أجهزة الأمن في الضفة الغربية، مقابل الوضع في قطاع غزة. هل سيجرؤ محمود عباس على وقف التنسيق الأمني مع العدو، وهو الذي تفاخر أنه مائة في المائة طوال الوقت؟ ثم ماذا سيكون موقف الصهاينة لو تجرأ وفعل ذلك؟ ألن يدخلوا ويخرجوا كما يفعلون الآن ويعتقلون من يشاؤون؟ وحينها، هل سيقبل أن ترد الأجهزة على تلك التوغلات بالرصاص، أو يتجرأ بعض الشبان على فعل ذلك على سبيل المثال دون أن يتعرضوا للاعتقال؟

ألن يقول محمود عباس بعد قليل من الوقت، إن السلطة تعني شرعية واحدة وسلاحا واحدا، وإن على حماس والفصائل أن تضع سلاحها بيد السلطة كما كان يقول قبل الحسم العسكري يونيو/حزيران ٢٠٠٧، وتكف عن العمل خارج القانون؟ ماذا سيكون والحالة هذه مصير ما راكمته حماس والجهاد من سلاح طوال السنوات الماضية؟ هل ستقبل بالتخلي عنه، ومعه الجهود التي بذلتها تحت الأرض وفوقها، وتضع كل ذلك رهن أجهزة أمنية تتبنى عقيدة الجنرال دايتون التي تجرم الفعل المقاوم؟

والسؤال الذي يطرح نفسه في ضوء ذلك هو: هل مصالحة من هذا النوع تخدم فعلا قضية الشعب الفلسطيني، سواء مضت في الاتجاه المتوقع بحسب ما تفرضه موازين القوى على الأرض من حيث تحكّم الاحتلال بوضع السلطة في الضفة الغربية بشكل كامل، أم انفجرت من جديد بسبب التفاصيل التي أشرنا إليها؟

الجواب هو لا، ما لم يجر تعديل بنودها ومسارها، لأن الفشل سيؤدي إلى إشاعة الإحباط من جديد في الساحة الفلسطينية في حال رفض حماس المضي في الاتجاه الذي يريده عباس من حيث الالتزام بما يريده ممولو السلطة الدوليون؟ أما النجاح بالصيغة المتوقعة -حسب ما ذكرنا على الأقل- فهو كارثي أيضا، لأنه يكرس التفاوض كخيار، والتنسيق الأمني كعقيدة، والدولة في ظل الاحتلال وتحت إبطه، وفي خدمته، كخيار لا بديل عنه برأي أصحابه.

هنا يُطرح سؤال: ما البديل؟

البديل الذي نراه -وقلناه مرارا من قبل- هو أن تجرى انتخابات في الداخل والخارج (تتميش الشتات الفلسطيني جريمة) لانتخاب قيادة فلسطينية تمثل كل الشعب الفلسطيني (إعادة تشكيل منظمة التحرير)، وتكون تلك القيادة مفوضة بتعيين إدارة للسلطة في الضفة والقطاع تنحصر مهمتها في

إدارة حياة الناس، بينما تحدد القيادة الفلسطينية مسار الشعب الفلسطيني النضالي، والذي لن يكون غير المقاومة، لأنه من دون أن يغدو الاحتلال مكلفا، فلن يقدم الصهاينة شيئا للشعب الفلسطيني، فضلا عن أن يكون ذلك الشيء هو دولة كاملة السيادة على كامل الأراضي المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس مع حق العودة.

وإذا رأت قيادة الشعب الفلسطيني أن حلَّ السلطة وتحميل الاحتلال مسؤوليتها وتحسين شروط المقاومة هو الأفضل، فسيكون ذلك بالتوافق الوطني أيضا.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٤/٤/٢٠١٤

٨١. قراءة أولية لإعلان المصالحة

نبيل عمرو

أعلن في غزة عن اتفاق جديد لتفعيل الاتفاقات القديمة، وأشهرها اتفاقات القاهرة والدوحة، ومع أن المواضيع التي تؤكد استعادة الوحدة، ما يزال بعضها مستبعدا عن البحث والبعض الآخر غامضا، إلا أن أفضل ما حدث حتى الآن هو المحاولة والدخول في امتحان التطبيق.

دوافع الإعلان في غزة أصبحت واضحة ومفهومة. فالمصريون يريدون ترتيبات أكثر استقرارا في غزة، تغلق ولو جزئيا باب قلق مزعج، وهم ليسوا بحاجة إلى المزيد من القلق. والسلطة في رام الله، بحاجة إلى نقلة من هذا النوع، لعلها تنفع في موازنة الترددي الخطير لمشروع السلام مع إسرائيل. وحماس التي عانت - وما تزال - انحسار دائرة الحلفاء وقسوة الحصار، وعصف الحرب المصرية الجذرية ضد الإخوان المسلمين، هي أيضا بحاجة إلى نقلة من هذا النوع لعلها تلطف الأجواء مع مصر، وتمنحها فترة ثمينة لترتيب أوضاعها، وكيفية مشاركتها سلبا أو إيجابا في التطورات المقبلة.

إذن، فما حدث بالضبط، هو اجتهاد من جانب فتح وحماس لمعالجة مأزقيهما، والتخفيف من تأثيرهما القوي على وضعهما كل في دائرة نفوذه، وبوسعنا القول إن ما حدث أمر بديهي، فحماس وفتح بحاجة إلى درء اتهامهما بأنهما يفضلان مصالحتها الخاصة كفضائل على وحدة الوطن، بعد أن استمر الانقسام سنوات طويلة، وإعلان المصالحة من شأنه أن يخفف هذا الاتهام.

الشارع الفلسطيني الذي فقد حماسته لكل جهد يتعلق بالمصالحة، غير متأكد من جدية التطبيق، ويسوق أمثلة تعزز شكوكه، مثل... أن اتفاقات كثيرة جرى إعلانها والاحتفاء بها، كاتفاق صنعاء الذي انهار بعد خمس دقائق، ثم اتفاق القاهرة ثم الدوحة ثم أخيرا مخيم الشاطئ المنوط به إنجاح جميع ما أخفق سابقا. وقبل كل هذا، كان اتفاق مكة.

ومع أن الفلسطينيين توافقون إلى الوحدة ومجمعون على وعي أهميتها، وخصوصا في هذه الظروف الصعبة، إلا أنهم وبحسن نية سجلوا اتفاق مخيم الشاطئ تحت بند الاختبار. هذا الاتفاق المعلن، جاء عشية انعقاد المجلس المركزي، الذي هو على نحو ما برلمان منظمة التحرير، في حال عدم انعقاد البرلمان الشرعي وهو «المجلس الوطني»، ولا شك في أن هذا المجلس سيؤيد الاتفاق ويعتبره خطوة تاريخية نحو استعادة الوحدة وتحقيق الأهداف الوطنية. إلا أن ما ينبغي أن ينتبه إليه هو رد الفعل الأميركي والإسرائيلي على ما تم، فالإسرائيليون قاموا بقصف غزة بعد دقائق من إعلان الاتفاق، ومع أنهم يقصفون بلا هوادة وباستمرار، إلا أن الواقعة بدت كما لو أنها أعلى مستويات الاعتراض الإسرائيلي على ما جرى، وحين ينشر هذا المقال اليوم يكون مجلس الوزراء المصغر الإسرائيلي الذي يناقش عادة الأمور بالغة الأهمية، قد أعلن عن إجراءات عقابية، كان قد أعلن عن مثلها حين ذهبت منظمة التحرير إلى المحافل الدولية.

أما الأميركيون، الذين رأوا في إعلان مخيم الشاطئ انكاسة لجهودهم اليائسة في إنقاذ مشروع السلام الفلسطيني - الإسرائيلي، فقد أعادوا الأمور إلى مربعاتها السياسية الأولى، مطالبين أي حكومة فلسطينية تشارك فيها حماس أو لا تشارك، بتأكيد الاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف، وهذان شرطان كانا وضعا منذ دخول حركة حماس الحياة السياسية الفلسطينية عبر الانتخابات التشريعية، ولم تقبل بهما حماس، وعلى الأرجح أو بالتأكيد فلن تقبل.

لقد حاول الرئيس محمود عباس تهدئة ردود الفعل الأميركية والإسرائيلية، بإعلانه أن التقارب مع حماس لا يعني إدارة الظهر لإسرائيل. وإذا كان سيجد بعض تفهم أميركي، إلا أن القيادة السياسية في إسرائيل بصقورها وحمائمها، لن تتفهم هذا الموقف، بل إن الحكومة اليمينية ستتخذ من إعلان مخيم الشاطئ ذريعة لمزيد من التنكيل بالفلسطينيين، بدءا من إجراءات إضافية عقابية ضد السلطة في رام الله، إضافة إلى إجراءات لا تقل قسوة ضد غزة.

وبوسعنا القول إن تغييرا مهما طرأ على المشهد العام، سيؤثر بصورة مباشرة على كافة الملفات المكونة للوضع السياسي، وهنا يحتاج الأمر إلى متابعة لما ستفعله إسرائيل والولايات المتحدة كرد فعل على ما حدث.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٤

٨٢. تجميد الاستيطان مقابل تجميد الاتفاق مع "حماس"

دان مرغليت

عملياً اتفاق المصالحة بين م.ت.ف و"حماس"، بين أبو مازن واسماعيل هنية، يعكس جيداً ما قاله الحكماء انه "ليس صدفة ان سار الغراب الى الزرزير لأنه من جنسه".

قبل يوم من ذلك دعا "المضلل" من رام الله صحافيين اسرائيليين وروى لهم عن شروطه لمواصلة المفاوضات، ووعده بأن وجهته نحو السلام، ولكنه أخفى عنهم انه قبل أن تشرق الشمس سيبارك "اتفاق المصالحة" و "نهاية فترة الانقسام" بين أذرع "الارهاب" الفلسطينية.

إذا كانت مجموعة على هذا الحجم من الصحافيين الاسرائيليين، الذين يغطون الموضوع الفلسطيني، لم يحصلوا حتى ولو على تلميح مسبق بأنه ستقام حكومة تكنوقراط برعاية "التحالف الجديد" المشترك بين أبو مازن وهنية - فان عليهم ان يفهموا بأنه ليس لهم مصادر في رام الله بل انهم يتغذون من رجال دعاية مكلفين يخدمون م.ت.ف و"حماس".

حتى الآن لا توجد ثقة في أن الاتفاق لتشكيل حكومة مشتركة وخوض انتخابات عامة سيخرج الى حيز التنفيذ، فمثل هذه الأمور سبق ان حصلت. والشرح لم يلتزم الا ادعاءً، كما انه من الواضح انه اذا ما جرت انتخابات كهذه بعد أكثر من نصف سنة سيتغلب من سيكون أكثر تنظيمياً، أو أكثر ديماغوجية وصخباً، أو المزيف الأكبر، ومن المعقول الافتراض بأن الفائز سيتمتع بكل هذه المزايا معاً.

ولكن ليس هذا هو الموضوع الاساس، بل جوهر التظاهر الذي في اتفاق المصالحة.

فهل تقبل "حماس" اتفاقات اوسلو؟ هل هي مستعدة لحل الدولتين للشعبين في ظل تبادل الاراضي؟

هل تؤيد عاصمتين في قدس موحدة؟ هل تعترف بالاحتياجات الامنية الخاصة بإسرائيل؟

في عالم سليم كان زعماء الغرب وملوك العرب سيشتاطون غضباً على أبو مازن، الذي وعدهم بالمفاوضات وبنبذ "حماس"، وتصرف على نحو معاكس لالتزامه، ولكن من يتحدث بجدية عن سلوك دولي جدير في غابة الرمال في صحراء الشرق الاوسط؟

سيمر الغرب على ذلك مرور الكرام، لان الفكرة السائدة لاتهام اسرائيل، وينبغي للحقيقة أن تُقال بأنه ليس واضحاً على الاطلاق هل يكون بنيامين نتنياهو قصد حقاً "الدولتين للشعبين" أم لا.

ولكن لو كانت يدها حرتين الان من قيود اليمين في حكومته، ولو انه سار نحو الامور العظمى بالطرق الدبلوماسية الكلاسيكية من مدرسة الكاردينال ريشليه وكلمنس ماترنينخ وشارل دي تليران او هنري كيسنجر - لكان الآن يلعبها بعظمة.

كان نتتياهو سيعرب عن الاستعداد لقبول شرط من الشروط المزعومة لأبو مازن - مثلا، تجميد البناء لثلاثة اشهر - ويطالب بشكل طبيعي ان تُقابل هذه الخطوة بتجميد الاتفاق لاقامة حكومة وحدة مع "حماس" لفترة مشابهة. خطوة كهذه تخلق أملا بتعقيد فلسطيني، بين رام الله وبين غزة، او بينها وبين عواصم الغرب.

مرة اخرى بروح الحكماء، "قل لي من صديقك (وفي هذه الحالة مع من وقعت اتفاقا تاريخيا - استراتيجيا) فأقول لك من أنت".

عن "إسرائيل اليوم"، ٢٤/٤/٢٠١٤

الأيام، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٤

٨٣. اتفاق فتح وحماس

غي بخور

ارتباط أبو مازن بمنظمة الارهاب حماس، سواء حصل أم لم يحصل، ليس سوى صفة رنانة لمن رأى فيه "شريكا" ولا سيما للإدارة الأميركية، لجون كيري وللاتحاد الأوروبي. بل ان هذه إهانة. فلماذا يحيي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بالتنفس الاصطناعي منذ سنين الكيان المسمى السلطة الفلسطينية بمليارات الدولارات؟ من أجل ماذا حصلت هذه السلطة منذ ١٩٩٣ على قرابة ٧ مليار يورو نقدا من الاتحاد الأوروبي؟ - من أجل كبح حماس. ومن أجل ماذا أيدت الدول الأوروبية "الدولة الفلسطينية المراقبة" في الأمم المتحدة ان لم يكن من أجل اضعاف حماس؟ إذن الان، بعد كل هذا المال والجهد الهائل، سترتبط هذه السلطة بالذات بحماس، وربما حتى تنقل لها الحكم في الانتخابات.

هذه ببساطة فضيحة، ولكن يوجد لذلك تفسير: المال الأوروبي ضخ حتى اليوم الى السلطة دون شروط ودون رقابة، ولكن تشريعا جديدا من البرلمان الأوروبي في ٣ نيسان ٢٠١٤ سي طرح شروطا، وهذا ينهي السلطة - وذلك لان مساعدتها للإرهاب ستكشف. هذا هو مصدر الهروب الى أنزع حماس: المعرفة في أن المال سيتوقف على أي حال.

والآن؟ إذا ما تشكلت حكومة مع حماس، فلن يكون ممكنا تحويل حتى ولا سنت واحد للسلطة، وذلك لان حماس هي منظمة ارهابية رسمية سواء في واشنطن أم في الاتحاد الأوروبي. واضح أن إسرائيل ايضا ستكون ملزمة بوقف كل التحويلات المالية لسلطة ارهاب رسمية، وذلك لأنه لا يوجد خيار قانوني آخر، بما في ذلك اقتطاع الديون الى شركة الكهرباء - أكثر من ١,٤ مليار شيكل -

وللكثير من المدنيين الاسرائيليين. ولعله من المجدي للأوروبيين أن يفكروا بالمطالبة باسترجاع المال الذي بذرتة السلطة، واستغلاله في صالح كل العاطلين عن العمل في أراضيها. ان خطوة الارتباط بحماس هي صفقة أيضا للأنظمة العربية، وذلك لان هذا عمليا يعد اختيارا لعدوهم، حركة "الاخوان المسلمين". هذه صفقة لمصر، للسعودية، للأردن ولأنظمة اخرى ترى في الاسلام المتطرف عدوا وجوديا. ففتح وحماس على حد سواء اصبحتا كيانين مكروهين سواء في الجمهور الفلسطيني أم العربي: لا تأييد، لا اهتمام، لا أمل - والانظمة العربية غير مستعدة لان تمول السلطة إذا ما توقف المال الأوروبي - الأميركي - الإسرائيلي، ولهذا فقد وقعتا الواحدة بين أذرع الاخرى، على نحو لا مفر منه، وذلك أيضا من أجل وقف العدو المشترك الذي يراكم القوة في الضفة وغزة: القوى السلفية - الجهادية. فقد باتت هذه تعد عشرات الآلاف، وهم المستقبل. هذا ما يعرفونه في حماس وفي فتح على حد سواء.

انتفاضة جديدة؟ حماس وفتح على حد سواء مفزوعتان من ذلك، وذلك لان هذه قد تبدأ ضد إسرائيل ولكن من شأنها أن تحرق الحركتين معا.

وهذه بالطبع صفقة لذوي المصلحة في إسرائيل، الذين يعيشون من عرفات، ابو مازن وعصبتها منذ عشرين سنة فأكثر. فصناعة "السلام" المزدهرة، مع صناديق بملايين الدولارات والرواتب، الجمعيات الإسرائيلية لانتزاع أكبر قدر ممكن من المال من أوروبا، المؤتمرات، فنادق خمسة نجوم، الاجنحة الخاصة في الطائرات - من ناحية كل هذا، هذه مصيبة. الفرع الذي يجلسون عليه سيقطع.

حسن أن يحصل هذا الارتباط الان، سواء تحقق أم لا، وذلك لان النية واضحة. تصوروا أن تنقل اسرائيل أراض للفلسطينيين في وسط البلاد، وعندها يتم الارتباط بحماس والجهاد، بل وسيطرة هؤلاء على المناطق. ففي أي تهديد وجودي ستوجد اسرائيل عندها، عندما توجه الصواريخ نحو تل أبيب، الشارون، حيفا والقدس؟

وعليه، فخير أيضا قول الحقيقة: بعد أشهر من بيع الاوهام للجمهور عن "مسيرة سلام" وعن "شركاء لم يسبق أن كانوا، الاوهام التي لم يشتريها الجمهور الغفير حقا. إذن الوداع للأوهام، وأهلا وسهلا بالواقع.

يديعوت أحرونوت

الغد، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٤

٨٤. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٤